

الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية القائمة على سورة الرحمن

١-٤

البحث العلمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة

للحصول على درجة الليسانس (S1) في قسم تعليم اللغة العربية



الإعداد:

دافد مولنا مالك

رقم الطالب: ١٨٠٣٠٢٦٠٦٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتدريس جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

٢٠٢٥

التصريح

الموقع أدنى هذا البحث العلمي :

الاسم : دافد مولنا مالک

رقم الطالب : ١٨٠٣٠٢٦٠٦٧ :

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

بصرح بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي بموضوع :

" الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية القائمة على سورة الرحمن ١-٤ "

لا يتضمن الآراء من المختصين أو المادة نشرها الناشر أو كتبها الباحثون إلا أن تكون مراجع ومصادر لهذا البحث العلمي.

ستارانج، ٢٤ يونيو ٢٠٢٥



دافد مولنا مالک

رقم الطالب: ١٨٠٣٠٢٦٠٦٧

تصحيح لجنة المناقشة

إن نسخة هذا البحث العلمي:

الموضوع : الكفاءة الزبونية لمعلمي اللغة العربية القائمة على سورة الرحمن ١-٤

المكتب : دافد مولدا مالك

رقم الطالب : ١٨٠٣٠٢٦٠٦٧

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

ناقشها لجنة المناقشة لكلية علوم التربية والتدريس جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج وكانت مقبولة الأداء إحدى الشروط المقررة للحصول على درجة الماجستير (S1) في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٢٥ م.

سمارانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢٥

المكتب

أحمد بوبكيتان ستياوان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٩٠٩٢٠٠٧٠١١٠٣

الرئيس

مفيدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٠٧١٩٩٧٠٣٢٠٠١

المستحق الثاني

عناية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥١٢٢٣٢٠٢٠١٢٢٠٠٢



المستحق الأول

الدكتور شجاعى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٥٠٣١٩٩٦٠٣١٠٠٣

المشرفة

فيتا سعادة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٧١٨٢٠٠٣١٢٢٠٠٢

موافقة المشرفة

صاحب المعالي
عميد كلية علوم التربية والتدريس
جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية طيبة، وبعد.

بعد مراجعة التصحيحات والتعديلات حسب الحاجة، نرسل نسخة من هذا البحث العلمي

للطالب:

الإسم : دافد مولنا مالك

رقم القيد : ١٨٠٣٠٢٦٠٦٧

الموضوع : دراسة الآيات ٩-٤ من سورة الرحمن وأثرها في تكوين أخلاق الطلاب في

تعلم اللغة العربية

ونرجو من يخطه المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكرا على حسن
إهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٥

المشرفة



فيينا سعادة الماجستير

١٩٧٨٠٧١٨٢٠٠٣١٢٢٠٠٢

الملخص

الموضوع : الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية القائمة على سورة

الرحمن ١-٤

الكاتب : دافد مولنا مالك

رقم الطالب : ١٨٠٣٠٢٦٠٦٧

إن في القرآن آيات كثيرة تشرح التعليم سواء من حيث المنهج التربوي، أو الأهداف التربوية، أو أساليب التعليم، أو التقويم في التعليم، أو الوسائط التعليمية، أو تكنولوجيا التعليم. لأن كل جوانب الحياة من عبادة ومعاملة وأخلاق ونحوها كلها في القرآن، سواء حدثت أو لم تحدث.

الأهداف في هذا البحث هي: لوصف مفهوم القيم الطلابية الصالحة من خلال دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤. وخصائص الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤.

وهذا البحث هو دراسة المكتبة وهي وصفية نوعية. أما طريقة جمع البيانات فهي طريقة التجميع والنشر. يعني طريقة جمع البيانات بقراءة المراجع أو الأعمال العلمية التي تناسب إلى مباحث هذا البحث. وطريقة تحليل البيانات المستخدمة هي الوصفية النوعية من خلال الملاحظة المباشرة.

ونتائج البحث (الآية ١ : أَلرَّحْمَنُ) يعني إن عملية التعلم والتعليم تقوم في الواقع على المحبة، هذه الصفات على أكمل وجه: المحبة، والصبر، والاهتمام بالطلاب. (الآية ٢ : عَلَّمَ الْقُرْآنَ) يعني عملية تعلم القرآن الكريم: المعرفي هو الحفظ وفهم المعنى، والعاطفي هو تقدير القيم، والنفسي الحركي هو التطبيق في الحياة اليومية. (الآية ٣ : خَلَقَ الْإِنْسَانَ) يعني يجب على المعلمين إدراك أن الطلاب يمتلكون قدرات فطرية يجب تنميتها، لا صياغتها بالقوة. (الآية ٤ : عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) يعني التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يُنمّي أيضاً القدرة على توصيل الأفكار بوضوح وعقلانية.

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢)

(QS. Yusuf : Ayat 2)

الإهداء

أهدي الكاتب هذا البحث إلى :

١. والدي نور عالي ووالدي ستي رحمتي. اللذان قد ربّاني منذ صغيري بأجل الصبر وكثرة الحب ولا ينسيان بذكر اسمي في كلّ حين وقد جاهدان في تلبية جميع احتياجي حتى تتم دراستي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة واليسنجو الإسلامية الحكومية سمارانج. عسى الله أن يطول عمرهما ويجعلهما في صحة وعافية دائمة.

٢. أخى الصغير الذي يساعدني في حياتي.
٣. جميع أصدقائي الأحياء في كلية التربية لقسم تعليم اللغة العربية الذين يساعدوني لكل المشكلات في حياتي.
٤. المعلّمون المحترمون الذين يعلّموني علوما كثيرة بغير عدد.
٥. كلّ من يريد أن يحبّني ويشوّقني دنيا وأخرا.

سمارانج, ٢٤ يونيو ٢٠٢٥
الباحث

دافد مولنا مالك

رقم الطالب: ١٨٠٣٠٢٦٠٦٧

كلمة الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وفق من شاء من عباده لأداء أفضل الطاعات واكتساب أكمل السعادات. وأشهد أن لا إله إلا الله المتصف بجميع الكمالات. وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أفضل المخلوقات. وعلى آله وأصحابه الأنجم النيرات. صلاة وسلاما مادامت السموات والأرض. أما بعد:

قد تم هذا البحث بحول الله تعالى وقوته العظيم تحت الموضوع " دراسة الآيات ١-٤ من سورة الرحمن وأثرها في تكوين أخلاق الطلاب في تعلم اللغة العربية."

وهذا البحث شرط لنيل درجة الليسانس في كلية علوم التربية والتدريس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. وأقول شكرا جزيلا إلى من يساعدني بأي المساعدة لأجل كمال هذا البحث العلمي، وهم:

١. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور نيزار الماجستير مدير الجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

٢. فضيلة السيد الدكتور فتاح شكور الماجستير عميد كلية علوم التربية والتدريس بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

٣. فضيلة السيدة الدكتورة توني قرة العين الحاجة الماجستير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة الیسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٤. فضيلة السيد زهر الدين الماجستير سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة الیسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٥. فضيلة السيدة الأستاذة فينا سعادة الماجستير كمشرفة في البحث الذي قد أعطني علومها وأرشدتني الحلول والتشجيع بجد وصبر جميل وبخلوص قلبها لتبرع الوقت والفكر. أكثر شكري على جميع التوجيهات والإرشادات الدافعة لهذا البحث. عسى الله يحفظها ويجزيها بأحسن الجزاء.
٦. جزیلة الشكر لجميع المحاضرين والمحاضرات بكلية علوم التربية والتدريس خاصة في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد أعطوني العلوم والخبرة ونتائج الحياة.
٧. والشكر لاتخصی في نطقه لفضيلة المحبوب والدي أبي وأمي اللذان قد زودان بجودة أصول الحياة للحياة المستقبلية مع جودة التربية العقلية والخلقية.
٨. أصدقائي وزملائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٨ خاصة لأعضاء اتحاد الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية.
٩. جميع أصدقائي الذين اعطوا الباحث أنواع المساعدة والمعاونة على إتمام هذا البحث.

عسى الله تعالى الجليل أن يجازيهم أحسن الجزاء وعسى أن يكون
هذا البحث نافعا في الدارين خاصة للباحث وسائر القارئین عامة. آمين يا
مجيب السائلين ويارب العالمين

سمارانج, ۱۹ يونيو ۲۰۲۵

الباحث

دافد مولنا مالک

رقم الطالب: ۱۸۰۳۰۲۶۰۶۷

محتويات البحث

البحث العلمي	
النصريح	Error! Bookmark not defined.
الملخص	هـ
الشعار	ز
الإهداء	ز
كلمة الشكر والتقدير	ط
الباب الأول	١
أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	١١
ج. أهداف البحث	١٢
د. فوائد البحث	١٢
الباب الثاني	١٤
أ. سورة الرحمن الآيات ١-٤	١٤
ب. بناء الأخلاق	١٧
ج. الطلاب ٢١	
د. تعليم اللغة العربية	٢٣

هـ. مكانة اللغة العربية.....	٢٧
و. العوامل المؤثرة في تعلم اللغة العربية.....	٣٠
ز. الدراسات السابقة.....	٣٧
الباب الثالث.....	٤٠
أ. نوع البحث.....	٤٠
ب. مصادر البيانات.....	٤٣
ج. تقنيات جمع البيانات.....	٤٥
د. طرق تحليل البيانات.....	٤٥
الباب الرابع.....	٤٩
أ. مفهوم القيمة الطالبة الصالحة وفق دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤ في تعلم اللغة العربية.....	٤٩
ب. خصائص الطلاب في تعلم اللغة العربية وفق دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤.....	٧٠
الباب الخامس.....	١٠٥
المصادر.....	
الملاحق.....	

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن التعلم هو عملية يرجى فيها تغيير مهارة الفرد وخلقه الثابت من التجارب والتدريبات ويعملها كل إنسان من المهد إلى اللحد. وهو عملية النمو المضطر للفرد، وتحسنه المستمر حتى يستطيع أن يعيش في بيئته.^١ إذ، المقصود بالتعلم هنا هو تغيير سلوك الإنسان أي التلاميذ بالتجارب والتدريبات والممارسات الحسنة.

وبعبارة أخرى أن التعلم هو عبارة عن عملية التلميذ لمعرفة بيئته حتى يؤثر التعلم إلى حسن الخلق، كثير من الأشياء التي يؤثرها التلميذ من العوامل الداخلية بمعنى الأشياء التي تؤثر من نفس التلميذ ومن العوامل الخارجية وهي الأشياء التي تؤثر التلميذ من البيئة والأسرة والمدرسة وغيرها.

^١ صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ج.

الأول، (مكة: دار المعارف، د.ت)، ص ١٦٨

ومن المعروف، تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي انتجتها التطور البشري. وهي مركب معقد وتمس فروعاً مختلفة من المعرفة.^٢ ولقد لعبت اللغة دوراً هاماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى وهي على خلاف الأشكال الأخرى للحياة الإنسانية قد تطورت بسرعة في فترات متلاحقة، وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٣ إذن، هذه اللغة العربية مهمة لكل إنسان داخل المدرسة أو مؤسسة التربية وخارجها، لأن هذه

^٢ محمود كامل ناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ج. الأول،

(دون مكان: دون الناشر، د.ت)، ص ٩

^٣ علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار

الكتب العربي، د.ت)، ص ٣

اللغة مفتاح فهم العلوم الدينية وكأداة الاتصال بين الواحد والآخر.

إن تعلم أية اللغة الأجنبية عنها مشكلات تستحق التفكير والبحث والاهتمام.^٤ وإنها لتعريفها اهتماما كبيرا من المعلم والتلاميذ. وحينما في كل الفروع اللغة العربية من المبتدئين والثانوية والعالية. والواقع، إن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم اللغة الأجنبية، ولا سيما اللغة العربية. كما قال محمود علي الحديدي إن تعلم اللغة الأجنبية ليس بأمر سهل أو هين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.^٥

يحدث انحطاط أخلاقي في المجتمع، خاصة إذا كان الضرر من قبل جيل الشباب الذي في الواقع لا يزال يحمل لقب الطالب أو لا يزال مرتبطا بالمؤسسات التعليمية

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط - المغرب : الخطة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٢٧

^٥ علي الحديدي، المرجع السابق، ص ٣

الرسمية، فإن جميع الأطراف تقريباً تتجه على الفور إلى المؤسسات التعليمية ويتهمها لعدم كفاءته في تربية أبناء الأمة. الاتهام التالي يركز على التربويين الذين يعتبرون مهملين وغير محترفين في الحفاظ على الأخلاق الوطنية من خلال التربية الأخلاقية لهؤلاء الطلاب. أصبح المعلمون فجأة في دائرة الضوء خلال كارثة الانحلال الأخلاقي، وتحلفوا في تطور العلوم والتكنولوجيا والحضارة.

يتم بعد ذلك فحص شخصية المربي بشكل دقيق واستجوابها بشكل نقدي، بدءاً من إتقانه للعلم والمنهجية والتواصل وحتى أخلاقه. إن النظرة والموقف المتشكك الموجه مباشرة إلى المعلمين والحكم عليهم بهذه الطريقة في ظل الانحطاط الأخلاقي والتخلف التكنولوجي لأبناء الأمة هو في الواقع موقف غير ناضج. إن التعليم هو في الأساس مهمة الوالدين من خلال إشراك المدرسة والمجتمع. تقع مهمة تعليم أطفال البشر بشكل أساسي على عاتق والديهم، ولكن نظراً للقيود العديدة التي يواجهها الآباء، يتم تكليف

هذه المهمة بعد ذلك إلى المعلمين في المدارس (المدارس) والمساجد وغرف الصلاة والمؤسسات التعليمية الأخرى.

يلزم على المدارس والمجتمع تعليم كل جيل لأن كل جيل جديد يولد سيصبح جزءاً من المجتمع الذي يُتوقع منه أن يكون قادراً على تحمل المسؤولية في الإجابة على المشكلات المختلفة في حياة الإنسان، وهندسة مستقبل المجتمع ليكون أفضل والحفاظ على القيم والتراث الاجتماعي والثقافي.

يجب على المعلم أن تتوفر عدة معايير حتى يصبح مربياً مثالياً وقدوة للطلاب. يجب أن يستوفي المعلم عدة معايير ليتم تصنيفه كمعلم مثالي، ويجب استيفاء العديد من الأشياء حتى يصبح معلماً مثالياً، بما في ذلك تلبية العديد من كفاءات المعلم، ومتطلبات المعلم، وقواعد أخلاقيات المعلم، وواجبات المعلم التي يجب أن تكون جيدة الصفات والشخصية الجيدة يمكن أن يكونا قدوة لطلابهما ويتقنون

المواد التي يتم تدريسها وفقاً لمهاراتهم، ولديهم أهداف تعليمية عالية ولديهم تواصل جيد مع جميع أفراد المجتمع.

ولا بد من الإشارة إلى مفهوم التربية في النظرة الإسلامية من عدة جوانب، أحدها الجانب الديني، وهو ما يعني العلاقة بين الإسلام كدين والتعليم. وهذا يعني ما إذا كانت التعاليم الإسلامية تحتوي على معلومات تربوية بحيث يمكن استخدامها كمصدر مرجعي في صياغة مفهوم التربية الإسلامية.^٦

وباعتبارها أمة إندونيسية تقية،^٧ فقد مُنحت بالتأكيد أشياء كثيرة للتغلب على جميع المشاكل الموجودة. والله لقد أعطي البشر إرشادات لعيش الحياة في هذا العالم، تمامًا مثل الأنبياء السابقين. النبي داود أُعطي معجزة على شكل كتاب المزامير، والنبي موسى أُعطي معجزة على شكل

⁶ Jalaluddin, *Teologi Pendidikan*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2003), hlm. 71

⁷ Pembukaan Undang-Undang Dasar Negara Republik Indonesia (Alinia ke empat), diterbitkan oleh: Sekretariat Jendral Dan Kepaniteraan Mahkamah Konstitusi RI Tahun 2010, hlm. 4

كتاب التوراة، والنبي عيسى أُعطي معجزة على شكل كتاب الإنجيل، والأخير هو النبي مُحَمَّد ﷺ. باعتباره خاتم الأنبياء الذي يجب على المسلم أن يصدق معجزاته وهي القرآن.

القرآن هو كلام الله المنفرد (المعجزة) المنزل على النبي مُحَمَّد ﷺ، خاتمة الأنبياء والمرسلين بوساطة مالك جبريل ع، ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة النش وسورة الحشر. مكتوب في المصحف - المصحف الذي وصل إلينا متواترا وتعلمه عبادة.⁸

يعتقد المسلمون أن القرآن كلام الله الحق المطلق، المطبق على مر العصور، ويحتوي على تعاليم وتعليمات حول مختلف الأمور المتعلقة بالحياة في الدنيا والآخرة.⁹ وترتبط تعاليم القرآن وتعليماته بمفاهيم مختلفة يحتاجها الإنسان في تدبير حياته في الدنيا والآخرة. القرآن كلام الله الذي يمكن

⁸ Muhammad Ali Ash-Shaabuuniy, *Studi Ilmu Al-Qur'an*, Terjemahan Asli dari buku *At-Tibyan Fi Uhumil Qur'an*, (Bandung: Pustaka Setiia, 1998), hlm. 15

⁹ Abuddin Nata, *Tafsir Ayat-ayat Pendidikan*, (Jakarta: Raja grafindo Persada, 2002), hlm. 1

استخدامه كمصدر أول ورئيس للتعليم الإسلامي لما له من قيمة مطلقة.

لقد أنزل الله القرآن ليكون شريعة للناس، ودليلاً لحقيقة الرسول، وبياناً لنبوته ورسالته، وأيضاً سبباً قوياً (حجة) في المتأخرين على أن القرآن نزل حقاً. من الحكيم حميداً. ومن الواضح أن القرآن معجزة خالدة خضعت لها جميع الأجيال والأمم على مر العصور.

ولذلك يوصي الله عباده باستكشاف العلوم التي يحتويها القرآن، لأن هناك الكثير من المعرفة التي يحتوي عليها القرآن، سواء المعرفة المتعلقة بالطبيعة أو العلوم الطبية أو المعرفة المتعلقة بالتعليم.

وفي القرآن آيات كثيرة تشرح التعليم سواء من حيث المنهج التربوي، أو الأهداف التربوية، أو أساليب التعليم، أو التقويم في التعليم، أو الوسائط التعليمية، أو تكنولوجيا التعليم. لأن كل جوانب الحياة من عبادة ومعاملة وأخلاق ونحوها كلها في القرآن، سواء حدثت أو لم تحدث.

ومن الآيات التي توضح أساليب التعليم ما ورد في
سورة النحل الآية ١٢٥ :

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ

وبصرف النظر عن احتوائه على الأساليب التعليمية
القرآنية، هناك أيضاً آيات من القرآن تشرح تقييم النتائج
التعليمية، وبالتحديد في سورة الانشقاق الآية ١٩ :

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ

ومن الآيات القرآنية التي توضح كيف يكون المربي في
سورة الرحمن ١-٤ :

الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤

- وفي كتاب أحمد عزان وصاه الدين تفسير بنديدكان
(دراسة آيات ذات بعد تربوي) توصلا إلى أن في هذه الآية
عدة مفاهيم تربوية يجب على المربين أن يتحلوا بها، وهي:^{١٠}
١. يجب أن يقوم التعليم الجيد على الرحمة. وقد وصف الله نفسه
"بالرحمن"، دلالةً على أن التعليم والتوجيه الحق ينبعان من
الرحمة والمحبة.
 ٢. أن يكون المربي ذو كفاءة تربوية جيدة كما علم الله تعالى نبيه
القرآن.
 ٣. يوضح القرآن أن المادة المقدمة للطلاب هي حق أو علم من
الله (الكفاءة المهنية)
 ٤. نجاح المربين هو أن يتمكن الطلاب من قبول المعرفة المقدمة
وتطويرها، حتى يصبح الطلاب جيلاً يتمتع بالذكاء الروحي
والذكاء الفكري.
- وبآراء أحمد عزان وسعد الدين، شعر الباحث
بالاهتمام بمفهوم المربين الوارد في سورة الرحمن الآيات ١-٤

¹⁰ Ahmad Izzan dan Saehudin, Tafsir Pendidikan, Studi Ayat-ayat Berdimensi Pendidikan, (Tangerang: Pustaka Aufa Media, 2012), hlm. 202

لدراسة وفهم أفضل للمحتويات الواردة فيها. ولذلك، أخذ
الباحثون زمام المبادرة لدراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤
بعنوان "دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤ وأثرها في تكوين
أخلاق الطالب في تعلم اللغة العربية".

ب. أسئلة البحث

لتجنب الالتباس فيما يتعلق بالقضايا التي سيتم طرحها
في هذا البحث وتذكر معرفة المؤلف وبصيرته المحدودة. وحتى
يكون هذا البحث أكثر تركيزا ويمكن فهمه بوضوح، يتناول هذا
البحث فقط "دراسة سورة الرحمن الآيات ١ إلى ٤ وأهميتها في
تكوين شخصية الطلاب في تعلم اللغة العربية" على عدة مذاهب
المفسرين (تفسير الجامع). (مصباح وتفسير الأزهر وتفسير المراغي
وتفسير في ظلال القرآن)

من الخلفية الموضحة أعلاه، فإن صياغة المشكلة التي
سيدرسها المؤلف هي:

١. كيف مفهوم القيمة الطالبة الصالحة وفق دراسة سورة الرحمن
الآيات ١-٤؟

٢. كيف خصائص الطلاب في تعلم اللغة العربية وفق دراسة

سورة الرحمن الآيات ١-٤؟

ج. أهداف البحث

يجب إجراء جميع الأبحاث بشكل مثالي بالإشارة إلى أهداف واضحة وتوفير التوجيه، بالإضافة إلى وصف الغرض الذي يريد شخص ما تحقيقه في تنفيذ النشاط. الأهداف التي يجب تحقيقها من كتابة الأطروحة في هذا البحث هي:

١. لوصف مفهوم القيم الطلابية الصالحة من خلال دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤.

٢. لوصف خصائص الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤.

د. فوائد البحث

بحث مع دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤ وعلاقتها بتكوين شخصية الطلاب في تعلم اللغة العربية. ومن المؤمل أن يكون مفيدا من الناحية النظرية والعملية.

١. من الناحية النظرية، تشمل ما يلي:

أ. المساهمة بأفكار حول مفهوم القيم الطلابية الصالحة وفق دراسة سورة الرحمن الآيات ١-٤.

ب. إكتساب الطلاب الخصائص الابتكارية في تعلم اللغة

العربية وفق دراسة سورة الرحمن الآيات ١ إلى ٤ .

٢. ومن الناحية العملية، تشمل ما يلي:

أ. زيادة المعرفة بمفهوم القيم الطلابية الصالحة وفق دراسة

سورة الرحمن الآيات ١-٤ .

ب. يمكن استخدامه كمرجع لمعرفة وفهم خصائص الطلاب

في تعلم اللغة العربية من خلال دراسة سورة الرحمن

الآيات ١-٤ .

الباب الثاني الهيكل النظري

أ. سورة الرحمن الآيات ١-٤

الرحمن" هي السورة رقم ٥٥ من بين سور القرآن الكريم، تتكون هذه السورة من ٧٨ آية. ومنها السور المكية.^{١١}

وذكر تيوكو محمد حسبي الشديقي أن الحسن وابن عروة وابن الزبير وعطاء وجابر ذهبوا إلى أن هذه السورة نزلت بمكة أيضا. وأما على قول ابن مسعود ومقاتل فإن هذا الكتاب نزل بالمدينة، وهو عندهم أول المفلس. وفيما عدا ذلك، فإن الرأي الأول عند ابن عقيل هو الأصح بالنظر إلى تاريخ عروة بن الزبير الذي يوضح أن أول من قرأ القرآن بصوت عالٍ في مكة هو ابن مسعود غير النبي نفسه. ٣ هناك حديث يوضح أن النبي قرأ ذات مرة سورة الرحمن، حيث جاء مجموعة من الجن ليسمعوا قراءة النبي.

واسم الرحمن مأخوذ من كلمات الرحمن الموجودة في الآية الأولى من هذه السورة. الرحمن هو أحد أسماء الله سبحانه وتعالى.

¹¹ Ahsin W., Kamus Ilmu Al-Qur'an, (Jakarta: Amzah, 2008), hlm. 246

وذكر م. قريش شهاب أن اسم "سورة الرحمن" كان معروفا منذ زمن النبي. الاسم مأخوذ من الكلمات الأولى في هذه الرسالة. وهذا هو الحرف الوحيد الذي يبدأ بعد البسملة باسم الله سبحانه وتعالى وهو الرحمن. تُعرف هذه الرسالة أيضًا باسم "عروس القرآن" (عروس القرآن). رأى النبي. قال: "لكل شيء عروس وعروس القرآن سورة الرحمن" (البیهقي). اسمها لجمال هذه السورة ولأنها تكرر إحدى وثلاثين مرة الآية "فا بيبي على ربيكم توکادزدزيان"/ أي نعمة من نعم الله الذي وليكما تكذبان ؟ "تتم مقارنة هذه الجملة المتكررة بالزخارف المختلفة التي يرتديها العروس والعريس.^{١٢}

معظم هذه السورة تشرح صفات الله سبحانه وتعالى الرحيمة. إلى عباده. ومن محتوياته أن جميع المخلوقات سوف تملك إلا الله سبحانه وتعالى، والطبيعة كلها نعمة من الله سبحانه وتعالى. تجاه الإنسان، خلق الإنسان من تراب والجن من نار، وواجب الكيل والوزن والقياس، والإنس والجن لا يمكن أن يفلتوا من الله سبحانه وتعالى، وكثير من البشر لا يشكرون نعم الله.

¹² M. Quraish Shihab, Al-Lubab Makna, Pelajaran dari Surah-Surah Al-Qur'an, (Tangerang: Lentera Hati, 2012), hlm. 129-130

ويرى سيد قطب في لغته أن هذه السورة إعلام عن اتساع الكون، وإخبار بنعم الله سبحانه وتعالى المختلفة. وهو مشرق وحقيقي، وعجائب مخلوقاته، وكثرة نعمه، وتديره لهذا العالم الحقيقي بجميع محتوياته، وتوجه جميع المخلوقات نحو ذاته العلية. وهذه السورة دليل عام على العالم الحقيقي كله لمخلوقين هما الجن والإنس، الذين تناولتهم السورة بنفس الطريقة. وهذان المخلوقان يعيشان في بلاط الطبيعة، ويشهد عليهما كل ما هو موجود. كما تتحدى هذه السورة كلاهما مرارًا وتكرارًا، في حالة تمكنهما من إنكار نعم الله المختلفة بعد بيان هذه النعم بالتفصيل. وجعل هذا الكون كله دار نعيم وفسحة الآخرة.^{١٣}

وبشكل عام فيما يتعلق بسورة الرحمن الآيات ١-٤،

فإن الله يبين نعمه على أنها رحمة لعباده، وهي:

(أ) أنه ينبغي على المعلمين وأولياء الأمور والمربين الاقتداء بهذه الصفة: التعليم بتعاطف ورحمة ورعاية.

(ب) أنه علم القرآن وأحكام الشرع لتعيين خلقه وإكمال سعادتهم في الدنيا والآخرة.

¹³ Sayyid Quthb, terj. As'ad Yasin, dkk., Tafsir Fizhilalil Qur'an, (Jakarta: Gema Insani, 2010), Jilid 11, hlm. 117

- (ج) أنه خلق الإنسان في أحسن تقويم وأكمله عقلاً وعلماً.
- (د) أنه علم الإنسان القدرة على الكلام وفهم الآخرين، وهو ما لا يتم إلا بحضور الروح والعقل.^{١٤}
- ب. بناء الأخلاق

وبحسب مانغون بوديانتو، الذي يرى أن "التعليم هو إعداد وتنمية الطلاب أو الأفراد البشريين الذين تتم عمليتهم بشكل مستمر منذ الولادة وحتى الموت".^{١٥} والجوانب التي يتم إعدادها وتطويرها تشمل جوانب الجسد والعقل والروح كوحدة واحدة دون إغفال جانب واحد والتأكيد على الجوانب الأخرى. ويتم توجيه هذا الإعداد والنمو حتى يصبح إنساناً كفواً لنفسه وللمجتمع، ويتمكن من الحصول على حياة مثالية.

تعريف التعليم حسب أحمد د. ماريمبا كما نقله سيامسول كورنياوان هو "صياغة التعليم كتوجيه واعي أو تنشئة من قبل المعلمين نحو تنمية الطلاب جسدياً وروحياً نحو تكوين شخصية

¹⁴ Ahmad Mustafa Al-Maraghi, terj. Bahrin Abubakar dan Hery Noer Ali, Terjemah Tafsir Al-Maraghi, (Semarang: PT. Karya Toha Putra, 1989), Juz. XXVII, hlm.186-187

¹⁵ H. Mangun Budiyo, Ilmu Pendidikan Islam (Yogyakarta: Griya Santri, 2010), hlm. 7-8.

أساسية".^{١٦} وهذا الفهم بسيط للغاية على الرغم من أنه يعكس بشكل كبير فهمًا للعملية التعليمية. يقتصر التعليم فقط على التنمية الشخصية للطلاب من قبل المعلمين.

كما ذكر إندراكوسوما نقلا عن موه. فخري فيما يتعلق بمعنى التعليم، وهو "المساعدة المقدمة للأطفال عمداً في نموهم الجسدي والروحي للوصول إلى مستوى الكبار".^{١٧}

وفي الوقت نفسه، فإن مصطلح الحرف في اللغة الإنجليزية يأتي من المصطلح اليوناني، حرف، وهو ما يعني جعل حادثاً أو عميقاً. يمكن أن تعني الشخصية أيضاً النحت.^{١٨} السمة الرئيسية للنحت هي أنه يلتصق بقوة بالجسم الذي يتم نحته. ولذلك يمكن فصلها عن السياق الاجتماعي الثقافي لأن الشخصية تتشكل في بيئة اجتماعية ثقافية معينة.

¹⁶ Syamsul Kurniawan, Pendidikan Karakter: Konsepsi dan Implementasinya secara Terpadu di Lingkungan Keluarga, Sekolah, Perguruan Tinggi, dan Masyarakat (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), hlm. 26.

¹⁷ Moh. Fachri, "Urgensi Pendidikan Agama Islam Dalam Pembentukan Karakter Bangsa", Jurnal At-Turas, Vol. 1, No. 1, (Januari-Juni, 2014), hlm 132.

¹⁸ John M. Echols dan Hasan Shadily, Kamus Inggris-Indonesia (Jakarta: Gramedia, 2006), hlm. 56.

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، الشخصية هي السمات النفسية أو الأخلاق أو الآداب التي تميز الشخص عن الآخرين.^{١٩} لذلك يمكن القول أن الشخصية هي قيم فريدة موجودة داخل الذات وتتجلى في السلوك. تتشكل شخصية الإنسان بسبب العادات التي يمارسها، والمواقف التي يتخذها استجابة للظروف، والكلمات التي يقولها للآخرين. تصبح هذه الشخصية في النهاية شيئًا يلتصق بالشخص وغالبًا ما لا يكون الشخص المعني على علم بالشخصية. عادةً ما يجد الأشخاص الآخرون أنه من الأسهل الحكم على شخصية.

اقتبس سيامسول كورنياوان رأي سويانتو، حيث عرّف الشخصية بأنها طريقة تفكير وسلوك تتميز بها كل فرد للعيش والعمل معًا، سواء داخل الأسرة أو المجتمع أو الأمة أو الدولة. الأفراد ذوو الشخصية الجيدة هم أفراد يمكنهم اتخاذ القرارات ومستعدون لتحمل مسؤولية عواقب القرارات التي يتخذونها.

يمكن أن نستنتج من عدة تعريفات سبق شرحها أن تربية الشخصية هي نظام غرس القيم الشخصية لدى الطلاب والتي

¹⁹ Departemen Pendidikan Nasional, Kamus Besar Bahasa Indonesia (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2011), hlm. 623.

تشمل مكونات المعرفة أو الوعي أو الإرادة، والإجراءات لتنفيذ هذه القيم وتطبيقها أو ممارستها في حياتهم، سواء في البيئة الأسرية والمدارس كأفراد في المجتمع ومواطنين.

وقد وردت أهمية التربية الشخصية في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني في المادة ٣ التي تنص على ما يلي:

تعمل التربية الوطنية على تنمية القدرات وتشكيل شخصية وحضارة الأمة الكريمة لجعل حياة الأمة أكثر ذكاءً، وتهدف إلى تنمية قدرات الطلاب ليصبحوا بشراً مؤمنين ومخلصين لله تعالى، ذوي أخلاق نبيلة، يتمتعون بصحة جيدة، وواسعي المعرفة، وقادرون على أن يكونوا مستقلين بشكل إبداعي، وأن يصبحوا مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين.

وبناء على هذا البيان يبدو أن الهدف العام للتربية الوطنية هو تنمية شخصية الطالب. تشمل القيم المكونة للشخصية الناشئة عن الدين والبانكاسيلا والثقافة وأهداف التربية الوطنية:

- (١) الدينية، (٢) الصدق، (٣) التسامح، (٤) الانضباط، (٥) العمل الجاد، (٦) الإبداع، (٧) المستقل، (٨) ديمقراطي، (٩) الفضول، (١٠) الروح الوطنية، (١١) حب الوطن، (١٢) احترام الإنجازات،

(١٣) ودود / تواصل، (١٤) حب السلام، (١٥) الهواية القراءة،
(١٦) الرعاية البيئية، (١٧) الرعاية الاجتماعية، و(١٨)
المسؤولية.^{٢٠}

ج. الطلاب

تعريف الطالب أو المتعلم وفقا للأحكام العامة لقانون
جمهورية إندونيسيا رقم ١٠ لسنة ٢٠١٩. هم أفراد المجتمع
الذين يسعون إلى تطوير إمكاناتهم الذاتية من خلال عمليات
التعلم المتاحة في مسارات ومستويات وأنواع معينة من التعليم.^{٢١}
وبالتالي، فإن الطلاب هم الأشخاص الذين لديهم خيار متابعة
المعرفة وفقاً لمثلهم وآمالهم في المستقبل.

يُعرف عمر هاماليك الطلاب بأنهم عنصر مُدخل في نظام
التعليم، والذي تتم معالجته بعد ذلك في عملية التعليم، حتى
يصبحوا بشراً ذوي جودة وفقاً لأهداف التعليم الوطنية. وبحسب
أبو أحمد، فإن الطلاب هم شخصيات بشرية كأفراد/أشخاص
(بشر كاملين). يُعرف الفرد بأنه "الشخص الذي لا يعتمد على

²⁰ Muchlas Samani dan Hariyanto, Konsep dan Model Pendidikan Karakter (Bandung: Remaja Rosdalarya, 2016), hlm. 52.

²¹ Republik Indonesia, Undang-undang Republik Indonesia No 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen & Undang-undang Republik Indonesia No 20 Tahun 2003 tentang sisdiknas, (Bandung: Permana, 2006), hlm. 65.

الآخرين، بمعنى أنه حقاً شخص يحدد نفسه ولا يجبر من الخارج، له خصائصه ورغباته".^{٢٢} وفي الوقت نفسه، يرى حسب الله أن الطلاب كمتعلمين هم أحد المدخلات التي تحدد نجاح العملية التعليمية.^{٢٣} وبدون الطلاب، لن تكون هناك عملية تعليمية في الواقع. والسبب هو أن الطلاب هم الذين يحتاجون إلى التدريس وليس المعلمين، فالمعلمون يحاولون فقط تلبية احتياجات الطلاب.^{٢٤}

بناءً على التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن القول أن الطلاب هم أشخاص/أفراد يتلقون الخدمات التعليمية وفقاً لمواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم من أجل النمو والتطور بشكل جيد ويكونون راضين عن تلقي الدروس التي يقدمها معلموهم.

²² Tim Dosen Administrasi Pendidikan UPI, Manajemen Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 205

²³ Hasbullah, Otonomi Pendidikan, (Jakarta: PT Rajawali Pers, 2010), hlm. 121

²⁴ Departemen Agama, Wawasan Tugas Guru dan Tenaga Kependidikan, (t.tp., Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, 2005), hlm. 47

د. تعليم اللغة العربية

التعلم وفق القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني هو عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم.^{٢٥} وفي الوقت نفسه، وفقاً لميارسو، نقلاً عن إنداه كومسيا، فإن التعلم هو جهد لإدارة البيئة بشكل متعمد حتى يتمكن الشخص من تشكيل نفسه بشكل إيجابي في ظروف معينة. يعد تنظيم التعلم أحد المهام الرئيسية للمعلمين. يأتي التعلم من الكلمة الأساسية "علم" والتي تعني التعليمات المقدمة للناس حتى يعرفوا، ومن هذه الكلمة "علم" ولد الفعل "تعلم" الذي يعني الممارسة أو محاولة اكتساب الذكاء والمعرفة. تأتي كلمة "تعلم" من كلمة "تعلم" التي تحتوي على البادئة "pem" واللاحقة "an" وهي عبارة عن صراع اسمي (البادئة اللفظية "meng-") والتي تعني العملية.^{٢٦}

يمكن تفسير التعلم ببساطة على أنه محاولة للتأثير على رغبات الشخص العاطفية والفكرية والروحية حتى يرغب في التعلم

²⁵ Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional. BAB I. hlm. 2

²⁶ Miarso, Belajar dan Pembelajaran, (Yogyakarta: Teras, 2012), hlm. 4

بمحض إرادته. من خلال التعلم ستكون هناك عملية تنمية الأخلاق الدينية للطلاب والأنشطة والإبداع من خلال التفاعل وخبرات التعلم. التعلم هو جهد للتدريس وجهد لتوجيه الطلاب. ويرى عمر هاماليك أن التعلم عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تتكون من عناصر بشرية ومرافق ومعدات وإجراءات تؤثر في بعضها البعض لتحقيق أهداف التعلم. وبحسب ناسوتيون فإن التعلم هو نشاط تنظيم أو إدارة البيئة قدر الإمكان وربطها مع الطلاب حتى تحدث عملية التعلم. وفي الوقت نفسه، وفقاً لديجينج، المقتبس في كتاب الدراسة والتعلم فإن التعلم هو جهد لتعليم الطلاب. يركز التعلم على "كيفية تعليم الطلاب". وفي الوقت نفسه، قال عب الدين ننا إن التعلم هو جهد لتوجيه الطلاب وخلق بيئة تسمح للتعلم بالتعلم. في جوهره، التعلم هو جهد يبذله المعلمون لتعليم الطلاب مما يؤدي في النهاية إلى تغييرات في السلوك.^{٢٧}

وبينما ورد تعريف اللغة العربية في المعجم الواسطي، فإن اللغة هي الأصوات التي يعبر عنها كل مجتمع للتعبير عن مقاصده.

²⁷ Muhamad Fathurrohman dan Sulistiyorini, Belajar dan Pembelajaran: Meningkatkan Mutu Pembelajaran Sesuai Standar Nasional, (Yogyakarta: Teras, 2012), hlm. 7.

هناك عدة آراء من الخبراء في معنى اللغة العربية، منها ما قاله أحمد الهاشمي:^{٢٨} العربية هي الأصوات التي تحتوي على بعض حروف الحجة. وفقا للشيخ مصطفى الجليبي، اللغة العربية هي الجملة التي يستخدمها العرب للتعبير عن نواياهم/أهدافهم.^{٢٩}

اللغة العربية هي لغة أجنبية درستها أجيال من المسلمين في العالم منذ فترة طويلة. في إندونيسيا، تدرس اللغة منذ سن مبكرة، لأن غالبية الناس مسلمون، ولذلك لديهم القرآن الذي نزل باللغة العربية.^{٣٠}

اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^{٣١} وأيضا إن اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء، واستع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية، واليونانية وغيرها، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات

²⁸ Ahmad Al-Hasyimi . al-Qawa'id al-Asasiyyah li al-Lugat al-'Arabiyyah, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah), hlm.7

²⁹ Mustafa al-Gulayayni, Jami' al-Durus al-'Arabiyyah, Jus I. Cet. XXX, (Beirut: al-Maktabah al-Asriyyah, 1994), hlm. 28.

³⁰ Syaiful Mustafa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2011), hlm. 26

^{٣١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، (بيروت - لبنان :

المكتبة العصرية، ١٩٨٣)، ص ٧

العربية في الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين. كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس، التي أشرقت منها الحضارة على أوربة، فبددت ظلماتها، وقشعت عنها سحب الجهالة، ودفعتها إلى التطور والنهوض.^{٣٢}

اللغة العربية في إندونيسيا، إذا نظرنا إلى أعراض استخدامها في المجتمع، يمكن أن تكون لغة أجنبية، ويمكن أن تكون أيضاً لغة ثانية. تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية بالنسبة للبيئة والمجتمع بشكل عام، لأنها ليست لغة التواصل اليومي. ونرى ذلك في المدارس الإسلامية بشكل عام، من رياض الأطفال إلى الجامعة. يتم وضع اللغة العربية كلغة أجنبية، بما في ذلك مكانتها في المنهج الدراسي. والشيء الآخر الذي يمكن استخدامه كمؤشر على الغربة في المدارس هو أن اللغة العربية لا تستخدم كلغة التدريس، بل كمادة تعليمية. لذا فإن تعلم اللغة العربية هو جهد لتعليم الطلاب تعلم اللغة العربية مع المعلم كميّسر من خلال تنظيم العناصر المختلفة للحصول على الهدف المراد تحقيقه، وهو

^{٣٢} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة : دار

إتقان اللغويات ومهارات اللغة العربية، مثل فهم مواد اللغة العربية، وتكوين الجمل باللغة العربية، إلخ. وتشمل العناصر المعنية المعلمين والطلاب والأساليب ووسائل الإعلام والبنية التحتية والبيئة.^{٣٣}

جرت عادة أن تقسم اللغة العربية إلى فروع ينص عليها في جدول الدراسة، ويختص لكل فرع أو أكثر حصة يعينها أو أكثر من حصة في الأسبوع. وهذه الفروع هي المطالعة، والإنشاء الشفهي، والتحريري، والقصة، والمحفوظات، والإملاء، والقواعد (قواعد النحو والصرف)، والأدب، وعلوم البلاغة بالمدارس الثانوية.^{٣٤}

هـ. مكانة اللغة العربية

١. الناحية الدينية

اللغة العربية هي اللغة التي يتعامل بها المسلمون في أمور دينهم، سواء أكانوا يتعلمونها أم لا. فقراءة القرآن لا تتم

³³ Chaedar Alwasilah, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 56-57.

³⁴ عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دار المعارف، د.ت)، ص ١١٨

إلا بها. وهي عبادة يحبها المسلمون، ولا بديل عنها بترجمة أو تفسير معنى من معانيه، ولذا كان ولا يزال القرآن حافزا للمسلمين لأن يتعلموها، كما أن العربية لغة الصلاة التي يجب أن يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم واللييلة.^{٣٥}

٢. الناحية الحضارية

وتستمد اللغة العربية قيمتها - فضلا عن أنها لغة القرآن والحديث - من أنها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري. وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم، والحضارة الإسلامية، وجهود علماء المسلمين على مر العصور في مقدمة لغات العالم الحية.

إنها لغة قوية ومحددة وصارمة وهي اليوم واحدة من اللغات التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة. وأبرزها في اللغة العربية ما يلي :

^{٣٥} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة : جامعة القاهرة

- كلية التربية، د.ت)، ص ٣٧

أ) يتجه النثر العربي إلى فك حالة الإضافة باستخدام حروف الجر.

ب) تعرف الجملة الحديثة بأنها طويلة نسبيا.

ج) يلاحظ على الأساليب امتلاؤها بالكثير من حروف العطف والتوكيد وأسماء لإشارة، والموصلات وهي جميعا ثقيلة الوطاة على اللغة.

د) يكثر في اللغة العربية استعمال المجاز.

هـ) تعرف الجملة العربية الحديثة في الكتابات والمؤلفات والصحافة.

٣. الناحية القومية

يتكلم اللغة العربية اليوم تبعا لجغرافية المكان البلاد العربية، وهي تزيد على مائة مليون عربي، لغة تفاهم وحديث، وتعليم، توحد بينهم، وتربط بين شعوبهم وتقوي من وحدتهم. واللغة التي تربط تلك الدول لغة فصحي. تستخدم في الكتابة في الأغلب الأعم والتأليف الجيد في شتى مناحيه وفنونه.

٤. الناحية العالمية

تنبه العرب إلى العالم وما يدور فيه من صراعات في شتى مختلف مجالات الحياة، ودخل العرب - أن طوعا وإن كرها - في حلية هذا الصراع، وزاد الثقافات العالم إلى العرب والعربية وبدأت اللغة العربية تنتشر وتكتب أرضا جديدة نتيجة الظروف الاقتصادية التي يعيشها أهلها نتيجة تعامل هؤلاء مع غير الناطقين بالعربية.

و. العوامل المؤثرة في تعلم اللغة العربية

قال أبو أحمدي وويدودو سوفريونو إن العوامل المؤثرة لإنجاز تعلم درس اللغة العربية هي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. ويدخل في ضمن العوامل الداخلية هي :

أما العوامل الداخلية هي:

(١) الصحة والعافية

قد أثرت الصحة والعافية أي الصحة الجسدية والروحية على قدرة تعلم التلميذ ونجاحه فيه. إذا كان

التلميذ مريضاً جسمانياً أو روحياً، فيصعب عليه التعلم والمطالعة.

(٢) العقلي

عقلي أي درجة النمو العامة في الوظائف العقلية المختلفة مثل درجة الذكاء والقدرة على التفكير والتخيل والربط والتحليل والتركيب.^{٣٦} أو بعبارة أخرى المراد بالعقلي هنا هو الذكي وسرعة الفهم على كل مادة من المواد الدراسية وما يتعلق به.

(٣) الرغبة والدافعة

الرغبة هي الإغراف والغيرة العالية أو الاشتهااء العظيمة على الشئ. تؤثر الرغبة على درجة التحصيل للنتيجة عند الأطفال في مواد الدروس المعنية.^{٣٧}

الدافعة هي قدرة المحرك أو الدافعة لفعل العمل، تؤثر أيضاً قوة دافعة التعلم وضعيتها على نجاح التعلم عند

^{٣٦} عُجْد مزل البشير وعُجْد مالك عُجْد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض - السعودية : دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص ٧٩

الطفل. وتؤثر هذه العوامل على أحوال التعلم المعلقة،
في المثال: الاستعداد والاهتمام العظيم ودرجة السعي
والمواظبة أو المثابرة والتركيز.^{٣٨}

وإضافة بذلك، إن العوامل المؤثرة في تعلم اللغة
العربية من العوامل الداخلية هي كما تبين في كتاب تعليم
المتعلم : ذكاء، وحرص، واصطبار، وبلغة، وإرشاد أستاذ،
وطول زمان.^{٣٩}

وأما العوامل الخارجية فهي ما يلي :

(١) التسهيلات المادية

وغرفة التعلم أو الفصل المناسب بعدد التلاميذ،
وغرفة الإدارة، وحجرة المعلم، والمكتبة التي تحتاج إلى
إطلاق عملية التعليم الجيد.

^{٣٩} هما ناصر الدين، تفهيم المتعلم في ترجمة تعليم المتعلم، (قدس : مكتبة
منارا قدس، ١٩٦٣)، ص ٥٥

٢) المعلم المؤهل

الشروط للمعلم المؤهل وهي ذو خبرة تربوية، أن يكون متخصصا في اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى، وأن يكون على خبرة تامة باستعمال المعينات السمعية والصوتية والبصرية، وأن يكون يقظا في تسجيل خصائص اللغة المتعلم ومتشابهاتها مع العربية.^{٤٠}

٣) الأهداف المعنية

الأهداف أو الأغراض هي الأشياء المهمة في تعليم اللغة العربية والمواد المعلمة، ولو كانت الطريقة المناسبة ويوجد المعلم المؤهل، ولكن الأهداف غير واضحة ومبينة سوف لا تتضمن النتائج أو محصلة مقتنعة. وسوف تكون هذه الأهداف أو الأغراض أساسا معينا لعوامل التعليم والتعلم. ولكي يعرف كل عامل أهدافه، ويسير سيرا جيدا.

^{٤٠} علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب (مصر : دار

الكتب العربي، د.ت) ص ١١٩-١٢١

٤) البيئة المؤثرة المصلحة

لا ينكر أن تأثير البيئة في شعور التلميذ وتفكيره سواء في معاشر الإنسان أو الأحوال والأماكن أينما يعيش، فلذلك البيئة المسرورة والمساعدة من عوامل التي يؤكد إلى نجاح تعلم اللغة العربية والدروس الأخرى.

وتكون هذه البيئة مساعدا مؤثرا للتلاميذ لنيل النجاح في تعلمهم وحياتهم ومعاشرتهم.

٥) تنظيم التنفيذ الجيد

تقسيم الوظيفة الجيدة وتنظيم الأوقات المنشقة في عملية تلك الوظيفة من عوامل كبرى لتأثير نجاح تعليم اللغة. وقيل تنظيم العمل يوفر نصف الوقت. وهذا يعني أن في عملية التعليم والتعلم تحتاج إلى تنظيم التنفيذ والوقت والجيد.

والإضافة إلى ذلك، أن العوامل المؤثرة لنجاح التعلم تأثر من نفس المتعلم وقيل في كتاب تفهيم المتعلم في ترجمة تعليم المتعلم بقلم همام ناصر الدين، وهي ما

يلي: ^١ وقال في كتاب تعليم المتعلم إن العوامل المؤثرة في التعلم هي ذكاء، وحرص، واصطبار، وبلغة، وإرشاد أستاذ، وطول زمان.

فيما يلي أهم العوامل التي تدفع الدارسين لتعلم اللغة العربية:

- (١) الرغبة في دراسة الدين الإسلامي.
- (٢) الرغبة في فهم تفسير القرآن الكريم.
- (٣) الرغبة في قراءة القرآن الكريم.
- (٤) الرغبة في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول.
- (٥) الرغبة في نشر الدعوة الإسلامية.
- (٦) الرغبة في أن يكون إسلام الفرد إسلاما حسنا.
- (٧) الرغبة في دراسة التاريخ الإسلامي.
- (٨) الرغبة في حفظ القرآن الكريم.
- (٩) الرغبة في حفظ الثقافة العربية.

^١همام ناصر الدين، تفهيم المتعلم في ترجمة تعليم المتعلم، (قدس: مكتبة

- ١٠) الرغبة في قراءة الكتاب العربي.
- ١١) الرغبة في تدريس اللغة العربية ونشرها.
- ١٢) الرغبة في تعلمها لأنها لغة الدين الإسلامي.
- ١٣) الرغبة في تعلمها لأنها جميلة وعظيمة.
- ١٤) الرغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية.
- ١٥) الرغبة في قراءة الصحف العربية.
- ١٦) الرغبة في العمل بالوعظ والإرشاد.
- ١٧) الرغبة في مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة.
- ١٨) الرغبة في دراسة الشعوب العربية وثقافتها.
- ١٩) الرغبة في الحصول على شهادة المعهد للالتحاق بالجامعة.
- ٢٠) الرغبة في تعلمها لأن تعلمها بموطن الدارس يزداد.
- ٢١) الرغبة في تعلمها لأنها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة.
- ٢٢) الرغبة في تعلمها كلغة عالمية.

٢٣) الرغبة في تعلمها حبا في تعلم اللغات الأجنبية.

٢٤) الرغبة في التحدث بها مع الأصدقاء.

٢٥) الرغبة في الاستماع إلى برامج الإذاعة العربية.

٢٦) الاستجابة لنصائح الأساتذة.

الرغبة في معرفة أكثر حول البلاد العربية.^{٤٢}

ز. الدراسات السابقة

رسالة ماجستير بعنوان "واجبات المعلم في نظر القرآن سورة علي عمران الآيات ١٦١-١٦٤" لعبد الحكيم. ويخلص هذا البحث إلى أن مهمة المعلم هي تمثيل الواجبات الرسولية، وبالتالي فإن النموذج المستخدم يجب أن يقلد النموذج النبوي في تنمية الإنسانية وتوجيهها وتعليمها. أي التوكل والصدق، ومهمته الأساسية دائما قراءة القرآن أو تعليمه لتلطيف النفس وإعدادها لتلقي العلم، وتطهير النفس من دنس العقائد الباطلة والأخلاق الدنيئة مع تنميتها نحو النبلاء، وتعليم الأخلاق. محتوى القرآن والعلم (الحكمة) بطريقة متكاملة. ويتناول هذا البحث فقط

^{٤٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٨٢

واجبات المعلم في سورة علي عمران الآيات ١٦١-١٦٤ وهي مطابقة للواجبات الرسولية كما سبق بيانها.

رسالة بعنوان "أفكار حمكا حول المربين في التربية الإسلامية"، للكاتبة سيني ليستاري. الدافع وراء هذا البحث هو المشاكل المختلفة التي تنشأ في عالم التعليم بسبب الانحطاط الأخلاقي للمجتمع، والذي يقوم به في الغالب جيل الشباب الذين بالمناسبة لا يزالون يحملون لقب الطالب أو لا يزالون مرتبطين بالمؤسسات التعليمية الرسمية. هذا الخلل بين المدخلات الفكرية وتكوين الشخصية يثير الشكوك بين الجمهور فيما يتعلق بقدرات المعلمين. ويظهر هذا التوجه أنه لا يزال هناك وعي متدني بأهمية تكامل أدوار أولياء الأمور والمعلمين والمجتمع كسلسلة من المربين، يلعب كل منهم دورا حيويا في تكوين طلاب مكتملين فكريا وأخلاقيا ونفسيا. الإخلاص لله سبحانه وتعالى. وأظهرت نتائج البحث أن العلاقة بين المربين في الأسرة (الوالدين) والمدرسة (المعلمين) والمجتمع (المجتمع الاجتماعي) مرتبطة ارتباطا وثيقا من أجل تنمية كافة الإمكانيات الموجودة لدى الطلاب نحو التنمية المثلى.

أطروحة بعنوان "أخلاق المعلم عند الغزالي" لأحمد عسروري، تبحث هذه الأطروحة في أخلاق المعلم المثالي عند الغزالي، وكانت الكتب التي ألفها دائما لها علاقة بمادة التربية الأخلاقية، مثل كتاب إحياء علوم الدين أو ميزان الأمل. وبحسب الغزالي، تنقسم أخلاق المعلم المثالي إلى قسمين، هما شخصية المعلم الخاصة، وأخلاق المعلم تجاه طلابه. شخصية المعلم عند الغزالي هي أولاً شخصية تربوية وسلوكية؛ ثانياً: مهارات التدريس والاهتمام والاهتمام بعملية التعليم والتعلم؛ وثالثاً الموقف العلمي وحب الحقيقة. وفي الوقت نفسه فإن أخلاق المعلم تجاه طلابه هم معلمون لديهم دافع صادق للتدريس، حنونون على طلابهم، لا يطلبون المكافآت، لا يخفون علمهم، يتجنبون الأخلاق السيئة، لا يشترطون أن يميل طلابهم إلى معلمين معينين، يعاملون طلابهم وفقاً لقدراتهم، ويعملون مع طلابهم في مناقشة الدروس، ووضع معرفتهم موضع التنفيذ.

البحث الذي يريد المؤلف القيام به يختلف عن البحث السابق لأن هذا البحث يناقش "دراسة سورة الرحمن الآيات ١ - ٤ وأهميتها في تكوين أخلاق الطلاب في تعلم اللغة العربية"

الباب الثالث

طرق البحث

كما هو الحال مع العمل العلمي بشكل عام، فإن كل مناقشة للعمل العلمي تستخدم بالتأكيد أساليب لتحليل المشكلة ووصفها. تعمل الطريقة نفسها كأساس لتوضيح المشكلة، بحيث يمكن وصف المشكلة وشرحها بوضوح وسهولة الفهم. تنقسم طرق البحث التي استخدمها الباحثون في هذا البحث إلى أربعة عناصر وهي كما يلي:

أ. نوع البحث

هذا النوع من البحث هو البحث المكتبي. وهذا يعني أن المشكلات وجمع البيانات تأتي من مراجعة الأدبيات كعرض تقديمي علمي يتم عن طريق اختيار الأدبيات المتعلقة بالبحث. ولذلك، ومن أجل الحصول على البيانات المطلوبة، قام الباحث بمراجعة الكتب الأدبية ذات الصلة بهذا البحث.^{٤٣}

إن إجراء مراجعة الأدبيات يعني استكشاف المواد البحثية وفحصها وفحصها وتحديدتها. إن إجراء مراجعة الأدبيات ذات

⁴³ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2000), Jilid. I, hlm. 9

الصلة بمشكلة البحث هو التزام يجب على الباحث القيام به. تعد مراجعة الأدبيات هذه مهمة لأنها ستوفر ضمانًا بأن البحث عن إجابات لمشاكل البحث التي يطرحها الباحث قد مر بتدقيق منطقي متماسك. وبهذه الطريقة، يمكن للباحثين تجنب العمل الضائع، لأنه يتعين عليهم اختلاق الإجابات من خلال المحاولة أثناء تقدمهم.”

هذا النوع من البحث هو بحث يركز على تحليل أو تفسير المواد المكتوبة بناءً على سياقها. يمكن أن تكون المواد المكتوبة المعنية كتبًا وصحفًا ومجلات وأفلامًا ونصوصًا ومقالات وما شابه. يوصى بأن تشير الأدبيات أو الأبحاث الوثائقية إلى المستندات الأصلية حتى تكون المصدقية أو مستوى الثقة أعلى من استخدام الكتب المترجمة أو الملخصات أو ما شابه ذلك. ويجب على الباحث عند جمع البيانات أن يلتزم بنوع البحث المختار. نظرًا لأن البحث المكتبي هو نوع من البحث النوعي، فإن مصادر

⁴⁴ Ma'ruf Abdullah, *Metodologi, Penelitian Kuantitatif, Untuk: ekonomi, manajemen, Komunikasi, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015), hlm. 149

البيانات الرئيسية هي الأشخاص والأشياء التجريبية (وثائق المكتبة) التي تتوافق مع موضوع البحث.^{٤٥}

التفسير هو نتيجة الاستجابة البشرية والتفكير والاجتهاد لكشف القيم السماوية الواردة في القرآن. وتنقسم طريقة التفسير عند المفسر إلى أربعة طرق وهي التهليل والإجمالي والمقرون والموضوع. طرق التفسير هي كما يلي:^{٤٦}

١. التهليل هو أسلوب تفسير القرآن وهو تفسير آيات القرآن بالترتيب الوارد في المصحف ابتداء من سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران وهكذا حتى سورة الناس .

٢. الإجمالي، وهو تفسير القرآن، حيث يتم تفسير آيات القرآن بشكل عامي فقط، وليس بعمق أو بإسهاب، ويسهل على الناس العاديين فهمه.

٣. المقرون، أي تفسير القرآن، ويعني تفسير آيات القرآن من خلال مقارنة آية أو تاريخ أو رأي بآخر للبحث عن أوجه التشابه والاختلاف وكذلك العوامل المؤثرة فيها.

⁴⁵ Adnan mahdi dan Mujahidin, *Panduan Penelitian Praktis untuk Menyusun Skripsi, Tesis, & Disertasi*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 126

⁴⁶ Abd. Al-haly al-Farmawi, *Metode Tafsir Maudhu'i*, di terjemahkan oleh Suryan A. Jamrah, (Raja Grafindo Persada: Jakarta: 1996), hlm. 11

٤. الموضوعي، وهو أسلوب في تفسير القرآن يتم فيه تفسير آيات القرآن من خلال جمع الآيات التي تتحدث عن موضوع إشكالي معين. ثم يتم ترتيب الآيات على هذا النحو ثم تفسر من جوانب مختلفة بشكل متكامل.

وإذا تعلق الأمر بسياق هذا البحث، فيبدو أن الطريقة المودونية هي الطريقة المناسبة لفهم آيات سورة الرحمن، الآيات ١-٤.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الموضوعات التي يمكن الحصول على البيانات منها. موضوع هذا البحث هو الوثائق أو الملاحظات التي هي مصدر البيانات.^{٤٧} يتضمن إعداد هذه الأطروحة البحث المكتبي، أي جمع البيانات النظرية كعرض علمي يتم من خلال اختيار الأدبيات المتعلقة بالبحث. تستخدم هذه الطريقة لتحديد الأدبيات المرتبطة بالمشكلة قيد الدراسة، حيث يقوم المؤلف بقراءتها وتمحيصها من خلال قراءة الكتب التي تتعلق بموضوع

⁴⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 139

الرسالة وهي تفسير القرآن سورة الرحمن الآيات ١-٤ في منظور تربوي إسلامي.^{٤٨}

وفي الوقت نفسه، هناك نوعان من مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث، وهما:

١. مصدر البيانات الأساسي^{٤٩}

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة لجامعي البيانات. ومصادر البيانات الأولية المشار إليها في هذا البحث هي كتب التفسير التي استخدمها المؤلف في هذا البحث، ومنها: تفسير المصباح، وتفسير المراغي، وتفسير الأزهري، وتفسير في زيلالي القرآن.

٢. مصادر البيانات الثانوية^{٥٠}

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لم يتم الحصول عليها من مصادر البيانات الأولية. مصادر البيانات الثانوية هي المواد الدراسية التي يطرحها الشخصيات أو العلماء

⁴⁸ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2000), Jilid. I, hlm. 9

⁴⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R D*, (Bandung: Alfabeta, 2022), hlm. 308

⁵⁰ Saifuddin Anwar, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pelajar Offset, 1998), hlm. 91

وآراء الخبراء المصاغة في الكتب المتعلقة بالمعلمين في الإسلام، مثل الكتب المتعلقة بالإسلام غير كتب التفسير. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر مأخوذة من مصادر أخرى لم يتم الحصول عليها من مصادر البيانات الأولية.

ج. تقنيات جمع البيانات

تعتبر تقنيات جمع البيانات أهم خطوة في البحث، لأن الهدف الرئيسي للبحث هو الحصول على البيانات. وبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحث على بيانات تلبي معايير البيانات المحددة.

استخدم المؤلف في كتابة هذه الأطروحة أساليب البحث المكتبي، أي عن طريق جمع البيانات أو المواد المتعلقة بموضوع المناقشة ومشكلاتها المأخوذة من المصادر المكتبية.

د. طرق تحليل البيانات

وفقاً لأسلوب البحث، وهو مكتبة الأبحاث التي تدرس آيات القرآن، فإن طريقة التفسير المستخدمة هي طريقة التفسير الموضوعي، والتي تعني الموضوعية، وهي تفسير آيات القرآن على أساس الموضوع. التي سيتم مناقشتها.

مودهوي يأتي من اللغة العربية وهو ما يعني مشكلة أو موضوع للمناقشة. في القاموس العربي، تعني كلمة مودهوي المادة التي تكون موضوع محادثة أو كتابة لشخص ما، أو في المصطلحات الشعبية تسمى موضوعاً أو موضوعاً. في سياق أسلوب تفسير القرآن الذي يتعلق بموضوع معين وتجميعه دراسة كاملة لذلك الموضوع من مختلف جوانب المشكلة.⁵¹

يُطلق على طريقة تفسير مودوي أيضاً اسم الطريقة الموضوعية لأن المناقشة تعتمد على موضوعات معينة واردة في القرآن. هناك طريقتان تعمل بهما طريقة التفسير الموضوعي: الأولى، من خلال جمع كل آيات القرآن التي تتحدث عن مشكلة واحدة معينة (الموضوعي / الموضوع) وتهدف إلى نفس الهدف، على الرغم من أن الوحي مختلفة ومنتشرة في سور القرآن المختلفة. ثانياً: التفسير على أساس سورة القرآن.⁵²

وفي السياق الحالي، كشف قريش شهاب أن الطريقة الموضوعية تعتبر أكثر توافقاً وشعبية، لما لها من مميزات عديدة

⁵¹ Fariz Pari, *Pengantar kajian Al-Qur'an (Tema Pokok, Sejarah dan Wacana Kajian)*, (Jakarta: Pustaka al-Husna, 2004), hlm. 152

⁵² Abd. Muin salim, *Metodologi Ilmu Tafsir*, (Yogyakarta: Teras, 2010), hlm. 47

مقارنة بالطرق التفسيرية الأخرى. من بين مزايا أو امتيازات طريقة مودهوي ما يلي:^{٥٣}

١. تجنب المشاكل أو نقاط الضعف في الأساليب الأخرى
٢. تفسير الآية بآية أو بالحديث النبوي أفضل طريقة لتفسير القرآن
٣. من السهل فهم الاستنتاجات الناتجة لأنه يتم جمع موضوع واحد ويُنظر إلى معناه ككل وليس جزئياً
٤. تسمح هذه الطريقة برفض فكرة وجود آيات تتناقض مع القرآن وفقاً لأسلوب البحث في البحث المكتبي الذي يدرس آيات القرآن الكريم، فإن طريقة التفسير المستخدمة هي الموضوعية، أي طريقة تفسير القرآن التي يكون فيها تفسير آيات القرآن ويتم ذلك من خلال جمع الآيات التي تتحدث عن موضوع مشكلة معين. ثم يتم ترتيب الآيات على هذا النحو ثم تفسر من جوانب مختلفة بشكل متكامل. لذا قمنا في هذا البحث بدراسة سورة الرحمن بالطريقة الموضوعية. طريقة العمل هي كما يلي:^{٥٤}

⁵³ M. Quraish Shihab, *Membumikan Al-Qur'an* (Bandung: Mizan, 2009), hlm. 110-132

⁵⁴ Ahmad Izzan. *Metodologi Ilmu Tafsir*, (Tafakur, Bandung : 2007), hlm. 115

١. اختيار وتحديد آيات القرآن المراد دراستها (سورة الرحمن الآيات ١-٤)
٢. جمع أو تجميع آيات من القرآن الكريم تناقش هذا الموضوع.
٣. دراسة تفسير الآيات التي تم جمعها بالتفسير الوافي والرجوع إلى الكتب الموجودة مع الاهتمام بعلم المسابحة والحديث.
٤. يناقش عناصر الآيات ومعانيها لربطها بطريقة مبنية على أساليب علمية منهجية حقيقية.
٥. تقديم استنتاجات حول جوهر إجابات القرآن على المواضيع أو المشكلات التي تمت مناقشتها.
٦. الطريقة الموضوعية (الموضوعية) في التفسير هي طريقة يعتمد عليها المفسر من خلال جمع آيات من القرآن تتحدث عن موضوع أو مشكلة معينة وتؤدي إلى فهم كامل، على الرغم من أن الآيات نزلت في أوقات وأزمنة مختلفة. أماكن ومتفرقة في سور القرآن المختلفة. النقطة الرئيسية في هذا البحث هي طريقة تحليل المحتوى المستخدمة. يجب أن تبدأ كل طريقة تحليل بإعداد البيانات. أسلوب تحليل المحتوى هو جمع كتب التفسير المتعلقة بسورة الرحمن الآيات ١ إلى ٤ ومن ثم تحليل محتويات هذه الكتب.

الباب الرابع

نتائج البحث

أ. مفهوم القيمة لمعلمي اللغة العربية على سورة الرحمن الآيات

٤-١

١. الكفاءة الرحمانية

كفاءة الرحمانية هي قدرة الشخص على إظهار الاهتمام والتعاطف والحب للآخرين باستمرار، بطريقة تُسهم في بناء علاقات صحية وذات معنى. لا يقتصر الأمر على المشاعر فحسب، بل يشمل أيضاً الأفعال الحقيقية التي تُظهر الاهتمام والتقدير للآخرين. مكونات كفاءة الرحمانية:

أ) الرحمانية يعني القدرة على فهم مشاعر الآخرين ووضع نفسك مكانهم. عدم إصدار الأحكام، بل محاولة الفهم.

(ب) اللطف في الكلام والتصرف يعني استخدام كلمات وأفعال مُهدئة، لا جارحة. إظهار الاهتمام بأدب واحترام.

(ج) الاستعداد للدعم يعني تقديم المساعدة الصادقة عندما يحتاجها الآخرون. أن يكونوا سندًا يُستند إليه في الأوقات الصعبة.

(د) الصبر والتفهم يعني عدم التسرع في الغضب أو الشعور بالإهانة. القدرة على فهم أن لكل شخص نقاط ضعف.

(هـ) احترام مشاعر الآخرين يعني عدم الاستخفاف بمشاعر الآخرين أو تجاهلها. إعطاء المساحة والوقت عند الحاجة.

(و) المسؤولية العاطفية يعني عدم إساءة استخدام ثقة الآخرين. الحفاظ على صحة العلاقة العاطفية.

(ز) الثبات في إظهار المودة يعني ليس من حين لآخر، بل إظهار الحب باستمرار من خلال أفعال يومية.

٢. الكفاءة العلمية

الكفاءة العلمية هي قدرة الشخص على فهم وتطبيق وتقييم المعرفة والعمليات العلمية بشكل منهجي ونقدي لحل المشكلات، واتخاذ قرارات مبنية على البيانات، وفهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية. تُعد هذه الكفاءة بالغة الأهمية في مجال التعليم والبحث واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. مكونات الكفاءة العلمية :

أ) فهم المفاهيم العلمية : إتقان المفاهيم الأساسية في مجال علمي معين والقدرة على ربط المفاهيم بالظواهر الواقعية.

ب) مهارات العملية العلمية : الملاحظة المنهجية وطرح الأسئلة.

ج) تصميم وإجراء التجارب : جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

د) التفكير النقدي والتحليلي : القدرة على تقييم صحة المعلومات والحجج والقدرة على تحديد التحيزات أو

الافتراضات الخفية واستخدام المنطق والأدلة
لاستخلاص النتائج.

(هـ) حل المشكلات :استخدام الأساليب العلمية لإيجاد
حلول للمشاكل الواقعية ووضع الفرضيات واختبارها
ومراجعتها بناءً على النتائج.

(و) التواصل العلمي :القدرة على عرض النتائج العلمية
كتابياً، ورسوماً بيانية، وجداول، وعروضاً تقديمية
والقدرة على المناقشة والجدال علمياً.

(ز) الموقف العلمي :فضول كبير وموضوعي، وصادق مع
البيانات ومنفتح على النقد والأفكار الجديدة وليس
من السهل قبول أي شيء دون دليل.

٣. كفاءة الموهبة

تشير كفاءة الموهبة إلى قدرة الشخص على مواصلة
النمو، وتطوير ذاته، وزيادة قدراته الشخصية والمهنية
بشكل مستمر. تُعد هذه الكفاءة بالغة الأهمية في سياق
التعليم والمهنة والقيادة، لأنها تُركز على الجهود الفعّالة

للتطوير - سواءً في المهارات التقنية أو الشخصية.
مكونات كفاءة الموهبة :

أ) الوعي الذاتي : معرفة نقاط القوة والضعف لدى الفرد
والقدرة على التفكير في الإنجازات والإخفاقات.
ب) الدافع للتعلم والنمو : الرغبة في مواصلة التعلم
وعدم الرضا بالإنجازات الحالية، والرغبة الدائمة في
التحسن.

ج) إدارة الذات : القدرة على إدارة الوقت والعواطف
والطاقة لتحقيق الأهداف. والانضباط والتركيز على
النتائج.

د) قبول الملاحظات وطلبها : الانفتاح على النقد البناء
والاقتراحات. واستخدام الملاحظات لتطوير الذات.
هـ) تخطيط التطوير الذاتي : وضع أهداف قصيرة وطويلة
المدى بطريقة منظمة. تصميم خطوات ملموسة
لتحقيق ذلك.

و) القدرة على التكيف والمرونة : الاستعداد لإعادة التعلم عند تغير الوضع. غير متمسك بالأساليب القديمة، منفتح على الابتكار.

ز) التعاون في عملية التطوير : القدرة على التعلم من الآخرين (التوجيه والتدريب). ومشاركة المعرفة كجزء من تطوير الفريق.

٤ . كفاءة الاتصالية

كفاءة الاتصالية هي القدرة على نقل الرسائل واستقبالها والرد عليها بفعالية وأخلاقية في سياقات متنوعة، شفهيًا وكتابيًا وغير لفظي. تُعد هذه الكفاءة بالغة الأهمية لبناء علاقات جيدة، وحل النزاعات، والعمل مع الآخرين. مكونات كفاءة الاتصالية :

أ) القدرة على نقل الرسائل (التعبيرية) : التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بوضوح ودقة. استخدام لغة مناسبة للجمهور والسياق.

ب) مهارات الاستماع الفعال : القدرة على التركيز والفهم والاستجابة بتعاطف. ولا يقتصر الأمر على

الاستماع فحسب، بل يشمل أيضاً استيعاب نوايا ومشاعر الطرف الآخر.

(ج) التواصل غير اللفظي : استخدام تعابير الوجه والإيماءات والتواصل البصري ونبرة الصوت بشكل مناسب. إدراك أن لغة الجسد يمكن أن تُعزز أو تُضعف الرسائل المنطوقة.

(د) التواصل الكتابي : القدرة على صياغة الرسائل بشكل منهجي وموجز وسهل الفهم في شكل مكتوب (البريد الإلكتروني، التقارير، الخطابات الرسمية). انتبه لبنية النص، وقواعده، وإملائه.

(هـ) التعاطف والوعي الاجتماعي : تكييف أسلوب التواصل مع الخلفية الثقافية، وقيم، ومشاعر الآخرين. فهم المواقف الاجتماعية والاستجابة لها بحساسية.

(و) التواصل والتفاوض الإقناعي : التأثير إيجابياً بحجج منطقية وأخلاقية. التعبير عن الآراء دون إلحاح، مع الحفاظ على الثبات.

ز) إدارة النزاعات والتواصل الحازم : التعبير عن
الاعتراضات أو اختلافات الرأي بأسلوب مهذب
وغير عدواني. التركيز على الحلول، لا على الهجوم
الشخصي

٥. تحليل الآية الأولى

بالنسبة للمسلمين، القرآن هو دليل للحياة في
الدنيا والآخرة. ومن تمسك بالقرآن فإنه بإذن الله يعيش
حياة آمنة في الدنيا والآخرة، لأن القرآن يتضمن الشريعة
والعرف والأخلاق والعقيدة والحياة اليومية بما فيها جوانب
التربية والتعليم.

وفي القرآن الكريم، توضح الآيات ١-٤ من
سورة الرحمن العديد من المفاهيم التربوية الواردة فيه والتي
تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي.

تبدأ السورة بكلمة الرحمن حسب العلامة محمد
حسي الصديقي، وهذه السورة تهدف على وجه التحديد

إلى شرح نعم الله بأنه هو مانح النعم الدنيوية والروحية.^{٥٥}
الرحمن هو أحد الأسماء الحسنی لله، وهو صفة من صفات
الله، وفي القرآن الكريم آيات كثيرة تذكر الرحمن.

معنى الرحمن واسع جداً، والجملة التي وردت فيها
هي الرحمة. والتي تعني المودة والحب والكرم. فهو يشمل
جميع جوانب الحياة البشرية ويمتد إلى جميع المخلوقات
الموجودة في هذا العالم. وفي آيات القرآن نجد آيات تذكر
نعمة الله سبحانه وتعالى أكثر من ٦٠ مرة، و"الرحيم"
أكثر أو أقل من ١٠٠ مرة.

معنى "الرحمن" في سورة الرحمن، هو ذو الرحمة،
هو محبة الله لمخلوقاته، المؤمنين وغير المؤمنين. إن الله لا
يفرق بين المحبة التي يمنحها لمخلوقاته. كذلك ينبغي للمربي
أن يكون محباً في تربية طلابه، فلا يفرق بين الذكي والغبي
والشقي والهادئ والكسلان، ولا يحايي طلابه.

إن هذه الطبيعة المحبة التي يمتلكها المربي تعكس
شخصية (كفاءة الشخصية) للمربي، ففي التدريس يجب

⁵⁵ Teungku Muhammad Hasbi Ash-shiddieqy, *Al-Bayan tafsir Penjelas Al-Quranul Karim*, (Semarang: Pustaka Rizki Putra, 2012), Cet I, h. 531

على المربي أن يتمتع بطبيعة محبة، وأن يكون لطيفاً في عملية التعلم تجاه طلابه لأن الطبيعة المحبة التي يمتلكها المربي تجعل الطلاب يشعرون بالراحة في التعلم، لأنهم يشعرون بالحب والحماية والرعاية دون أن يوبخهم المربي.

كما أن الشخصية هي أيضاً أحد الأشياء التي تحدد مستوى سلطة المربي في نظر طلابه وحتى المجتمع. بمعنى آخر، ما إذا كانت صورة الشخص جيدة أم لا يتم تحديدها من خلال شخصيته. وخاصة بالنسبة للمعلم، فإن الشخصية هي العامل الحاسم في نجاحه في أداء واجباته.

الآية الأولى تتعلق بالمربين، وهي أن المربي أو المعلم يجب أن يعد نفسه إعداداً كاملاً، بما في ذلك الجوانب الجسدية والروحية، بشخصية جيدة، ذات طبيعة محبة، دون التمييز بين عيوب ومميزات طلابه. على سبيل المثال، القدرة على أن تكون منصفاً وتقبل جميع المشاكل تجاه الطلاب الأذكياء، أو الأقل ذكاءً، أو المجتهدين، أو الكسالى، أو الجيدين أو المشاغبين. وهذا يندرج ضمن قائمة قواعد الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها المعلم. وأما

الأخلاق التربوية التي يجب أن يتحلى بها المربي، كما ذكر الأبرصى، فإن من صفات المعلم في المنظور الإسلامي اللطف في الخلق. وبحسب الغزالي، هناك ١٧ مدونة أخلاقية يجب على المربي أن يطبقها على طلابه، منها:

١. تقبل جميع مشاكل الطلاب بقلب وموقف مفتوح وثابت.

٢. كن مهذباً ومتعاطفاً.

٣. الحفاظ على السلطة والشرف في التصرف.

٤. تجنب وإزالة الغطرسة تجاه الآخرين.

٥. كن متواضعاً عند التعامل مع مجموعة من الأشخاص.

ومن خلال تطبيق هذا القانون الأخلاقي، فإنه

سيكون قادراً على تقديم مثال لطلابه. وبالإضافة إلى

ذلك فإن المعلمين الذين يقومون بالتعلم العلمي التطبيقي

المبني على الحب سيكون لهم تأثير كبير على طلابهم،

وخاصة في استيعاب المعرفة المنقولة إلى طلابهم.

وباعتباره معلماً، يجب أن يكون قادراً على وضع

نفسه كأب قبل أن يصبح معلماً. بهذه الطبيعة يجب على

المعلم أن يحب طلابه كما يحب أبنائه، وأن يفكر في

أحواهم كما يفكر في أبنائه. إن حب طالب ليس طفلك البيولوجي هو مهمة صعبة للغاية من الناحية النفسية. ولكن إذا كان ذلك ممكناً، فهو حقاً أب مقدس وأب مثالي. إذا أعطى المعلم الأولوية لطلابه بالعطف والحنان، أي الأطفال الفقراء القادمين من منازلهم، حيث يعانون، فهذه فرصة جيدة للمعلم أن يضع نفسه في قلب الطفل كأب يحبه. بهذه الطريقة، سوف يطيع الطالب أيضاً كل التعاليم التي يقدمها المعلم بكل حب وعاطفة.⁵⁶

إن التدريس بمودة واعتبار الطلاب كأبنائه يجعل عملية التعليم والتعلم أسهل لأن الأطفال يشعرون بالراحة أثناء التعلم دون أي إكراه ولا يتعرضون للضغط بسبب المعلم الذي يعلم دون مودة. وبطبيعة الحال، فإن نتائج الطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام المودة تختلف كثيراً عن نتائج الطلاب الذين يتم تدريسهم دون المودة. بكل محبة، يكرر المعلم المادة التي تم تدريسها إذا لم يفهمها الطالب، ولن يجبر الطلاب على تعلم شيء

⁵⁶ Abuddin Nata, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 2001), Cet IV, h. 75

يتجاوز قدراتهم ولا يستطيعون فهمه. سيقوم المعلمون بكل عطف ورحمة بتقديم مادة الدرس خطوة بخطوة، شيئاً فشيئاً، وبكل عطف ستكون المادة التي يتم تدريسها أسهل في الفهم بالنسبة للطلاب.

إذا قام المعلم بتعليم طلابه بكل محبة، فإن الطلاب سوف يكونون أيضاً مليئين بالحببة لمعلمهم وسوف ينفذون جميع التعاليم التي علمهم إياها معلمهم. وبهذه الصفة التي يتمتع بها المربي فإنه لن يتردد في تقديم النصح لطلابه كما يقدم النصح لأبنائه. يقوم المربي بالنصح بمشاعر رقيقة، مع مراعاة مشاعر طلابه، فلا ينصح بقسوة، ولا ينصح أمام الجمهور.

لقد كان النبي مُحَمَّدٌ ﷺ إنساناً يضع نفسه دائماً في أعلى مقام من الأخلاق النبيلة، كاللطف والمحبة وتجنب العنف وحب الراحة والأدب مع طلابه والحرص الشديد على تعليمهم العلم والخير في كل وقت وكل فرصة.⁵⁷

⁵⁷ Abdul fattah Abu Ghuddah, *Muhammad Sang Guru, Menyibak Rahasia Cara Mengajar Rasulullah*, (Temanggung: Armasta, 2015), h. 23

عند القيام بعملية التعلم، عندما يخطئ الطفل أو يقوم الطالب بأخلاق دينية، يمكن للمربي أن يوجهه بلطف، وبسخرية لطيفة، وعدم استخدام الأساليب الأمامية، والقيام بذلك بحب دون لوم. لأن النقد العلني من شأنه أن يضر بالسلطة، ويشجع الطلاب على التمرد، ويجعلهم مترددين في التعلم.

يمكن تقسيم المودة إلى قسمين: أولاً: المودة في التفاعلات الاجتماعية؛ وهذا يعني أن المعلمين يجب أن يكونوا لطيفين في تعاملاتهم. يعلمنا هذا المفهوم أنه عند تقديم النصح للطلاب الذين يرتكبون أخطاء، يجب عليهم توبيخهم من خلال تقديم التفسير، وليس من خلال انتقادهم لأن الانتقاد سوف يجرح مشاعرهم. ثانياً، تطبيق الحبة في التدريس. وهذا يعني أن المعلمين لا يجب أن يجبروا الطلاب على تعلم شيء لا يستطيعون الوصول إليه بعد. ينبغي أن يشعر الطلاب بأن التدريس سهل.

وفي هذا التوجه الثاني هناك فهم مفاده أن المعلمين يجب أن يعرفوا مدى تطور قدرات طلابهم.⁵⁸

وبالإضافة إلى المودة في التعليم، يجب على المربي أيضاً أن لا يظهر المحاباة في التعليم، أي أن المودة التي لديه ليست للدفاع عن طلابه إذا ارتكبوا أخطاء. المعلم الجيد لا يحابي طلابه حتى لو كان الطالب المخطئ هو ابنه أو أحد أقاربه، ولكن إذا ثبت ارتكابه لمخالفة فيجب تطبيق القانون. ومن ناحية أخرى، إذا كان هناك محاباة في إعطاء العقوبة، فإن هذا سيكون بمثابة سجل سيئ للطلاب، وقد تبقى التجربة في ذاكرته لبقية حياته.⁵⁹

٦. تحليل الآية الثانية

الآية الأولى بعد أن يشرح الله طبيعة أو شخصية مربّي الرحمن تنابعت مع "التدريس بالقرآن". القرآن هو كلام الله، الذي يحتوي على العديد من التعاليم، ويحتوي القرآن على العديد من القضايا في هذا العالم.

⁵⁸ Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan Islam Perspektif Islam*, (Bandunng: Remaja Rosdakarya, 2012), h. 53

⁵⁹ Salman Rusydie, *Kembangkan Dirimu Jadi Guru Multitalenta*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2011), h. 75

وفي هذه الآية بيان بعض نعم الله على عباده،
فتبدأ هذه السورة بذكر أنفع نعمة لعباده، وهي تعليم
نعمة القرآن. فبإتباع تعاليم القرآن الكريم والالتزام
بتعليماته يجد الإنسان السعادة في الدنيا والآخرة. لأن
القرآن هو الكتاب الأم للكتب السماوية الذي أنزل
على خير خلق الله على الأرض. إذا أردنا أن نكون
سعداء في الدنيا والآخرة فلا بد أن نلتزم بالقرآن.⁶⁰

يقول الأستاذ الدكتور تونغكو محمد حسبي
الصادقي في تفسيره للبيان أن نزول القرآن هو أساس كل
النعم لأن القرآن هو أساس الدين والكتاب الأشرف.⁶¹
ويرى سليم البحري وسعيد البحري في
تفسير ابن كثير أن الآية الثانية من سورة الرحمن تفسر أن
الله يقول عن فضله ورحمته بعباده أنه أنزل القرآن على
محمد رسوله ليبلغه إلى عباده كافة والبشرية على وجه هذه

⁶⁰ Ahmad Izzan dan Saebudin, *Tafsir pendidikan, Staudi ayat-ayat berdimensi pendidikan*, (Tangerang: Pustaka Aufa media, 2012), h. 201

⁶¹ Ash-Shiddieqy, *Op. Cit.*, h. 531

الأرض. لقد علم القرآن ويسر على عباده حفظه وفهمه والتأمل في ما فيه من الحكمة والعبر.^{٦٢}

قال توكو محمد حسبي الصديقي إن هذه الآية تهدف إلى رد قول أهل مكة الذين قالوا: "لقد درس محمد على أستاذ". ولأن هذه السورة نزلت لتفصيل النعم التي أنعم بها على عباده، فقد ذكرت النعمة الأعظم قيمة، والأعظم فائدة، والأعظم فائدة، وهي نعمة نزول القرآن وتعليمه لمحمد. لأن باتباع القرآن الكريم تنال السعادة في الدنيا والآخرة واتباع طريقه. ثم تحصل جميع الأمنيات في الدنيا والآخرة، لأن القرآن هو خاتمة الكتب السماوية كلها، التي أنزلت على خير خلق الله.^{٦٣}

إن الصلة بالمربي هي أن الله علم النبي محمد صلى الله عليه وسلم أي التعليم بالقرآن الذي هو دليل الحياة للمسلمين وإذا التزمنا بالقرآن ستكون حياتنا سعيدة في الدنيا والآخرة. فهو مرتبط بالمعلم، أي فيما يتعلق بالمواد

⁶² Salim Bahreisy dan Said Bahresy, *Tafsir Ibnu Katsier*, (Surabaya: Bina Ilmu, 2004), h. 442

⁶³ Departemen Agama RI, *Al-Quran dan Tafsirnya* (Edisi yang disempurnakan), (Jakarta: Lentera Abadi, 2010), h. 591

التعليمية أو المعرفة أو العلوم التي يمتلكها المعلم. إن المطلب الأساسي للمعلم هو أن يكون متمكناً من المعرفة أو لديه معرفة واسعة حول المعرفة التي يعلمها، لأنه إذا لم يكن لدى المعلم معرفة واسعة فكيف سيعلم المعرفة لطلابه. رأس المال الرئيسي للمعلم هو المعرفة، وعندما يعلم طلابه يجب أن يكون وفقاً للشرعية الإسلامية الواردة في القرآن الكريم.

إن تعليم القرآن الكريم يظهر أن على المعلمين أن يقوموا أولاً بإعداد القرآن الكريم، والذي يتم في هذا السياق ترجمته إلى مواد دراسية. قبل أن يكون المعلم أمام طلابه، يجب عليه أولاً إعداد وإتقان وفهم المادة التي سيتم تقديمها، سواء المادة الرئيسية التي هي تخصصه أو المواد الداعمة خارج تخصصه حتى يتمكن المعلم من نقل معرفته إلى أقصى حد. لأن المعلمين الذين يتقنون المواد الأساسية فقط سوف ينتجون أنشطة تعليمية وتعليمية جامدة.

لذلك يجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على تدريس كل المعارف التي لديهم، لا أن يقتصر على

تدريس مادة واحدة، ولا أن يقتصروا على تدريس المعارف العامة، بل أن يشملوا تدريس المعارف الدينية كنوع من التجديد الروحي، ودمج المعرفتين كتوجيه وجسر لجعل البشر كاملين وفاضلين وواعين.

وهذا يتفق مع ما ذكره أبو الدين نطة في كتابه فلسفة التربية الإسلامية من أن المرابي يجب أن يتقن المواد التي تدرس ويعمق معرفتها بها حتى لا تكون الدروس سطحية وغير مرضية وغير سارة للناس المتعطشين للمعرفة.⁶⁴

لا ينبغي للمعلم أن ينقل مادة لا تناسب مع قدرة فهم الطلاب، ولا ينبغي أن ينقل المعرفة التي لا يمكن الوصول إليها بقدرتهم العقلية (قوة الفكر)، حتى لا يجعلهم يترددون أو يثقلون عقولهم، لأنه باتباع مثال النبي ﷺ، يجب على المرء أن ينقل الحقيقة إذا كان يعرف فهمهم.

⁶⁴ Abuddin Nata, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 2001), Cet IV, H. 76

إن المعلمين الذين يشعرون بالرضا أو يشعرون بأنهم جيدون بالفعل يعني أنهم ليسوا معلمين جيدين لأن هذه علامة على أنهم مترددون في المرور بعملية التحسين. المعلم المثالي هو المعلم الذي يكون في نفس الوقت مستعدًا لأن يكون طالبًا جيدًا، أي يسعى دائمًا إلى المعرفة والمهارات العالية مثل السماء. وهذا هو الموقف المستقل في التعلم، وهو يعني الاستمرار في التعلم حتى لو أصبحت معلمًا أو مربيًا.⁶⁵

٧. تحليل الآية الثالثة

وفي هذه الآية يذكر الله نعمة أخرى من نعمه، وهي خلق الإنسان. وهذه النعمة هي الأساس لنعم أخرى. وبعد أن بين الله في الآية السابقة نعمة تعليم القرآن، فإنه في هذه الآية خلق أفضل خلقه وهم الإنسان، وعلمه التعبير عما في قلبه وما في نفسه، لما في عقولهم من القدرة على التفكير، ولأنهم قادرون على التفكير والنطق، يمكن تعليم القرآن للناس.

⁶⁵ Moh roqib, *Ilmu Pendidikan Islam, Pengembangan Pendidikan Integratif di Sekolah, Keluarga dan masyarakat*, (Yogyakarta: Bumi Aksara, 2009), h. 45

لقد خلق الله الإنسان بهدف عبادة الله تعالى، كما قال تعالى في سورة الذاريات الآية ٥٦. إن هدف الله من خلق البشر وإحضارهم إلى الحياة على هذه الأرض هو أن يتمكن البشر من خدمة الله. وبعبارة أخرى، فإن هدف الحياة البشرية هو أن تكون خادماً لله.^{٦٦}

وهذا الهدف هو أسمى أهداف التربية في الإسلام. أن الله خلق الإنسان على هذه الأرض ليعبد الله، ويقوم بأوامر الله كافة، ويترك ما نهى الله عنه، بالإضافة إلى كونه خليفة في الأرض.^{٦٧} لقد خلق الله الإنسان مع إمكانيات مختلفة يمتلكها. وهكذا فإن البشر لديهم في البداية إمكانات أساسية، ولكنها لم تتطور بعد. ومع تقدم حياته، فإنه يحتاج إلى تطوير هذه الإمكانية كوسيلة للتمكن من التكيف مع بيئته.

⁶⁶ Hamdani Ihsan dan Fuad Ihsan, *Filsafat Pendidikan Islam, untuk Falkutas Tarbiyah Komponen MKK*, (Bandunng: Pustaka Setia, 1998), h. 66

⁶⁷ Hasan Langgulung, *Manusia dan Pendidikan, Suatu Analia Psikologi, Filsafat dan Pendidikan*, (Jakarta: Al-Husna Zikra, 1995), h. 57

ومن واجبات المربي أن يكون مسؤولاً عن مساعدة الطلاب في تنمية قدراتهم البدنية والروحية، حتى يصلوا إلى مستوى من النضج، قادراً على القيام بواجباتهم كعبيد وخلفاء لله. والقدرة على القيام بالمهام ككائنات اجتماعية وككائنات فردية مستقلة.

وهذا يتفق مع الهدف الأساسي من التربية الإسلامية وهو الإخلاص لله تعالى. وبفضل هذه الطاعة، نأمل أن يتمكن البشر من وضع خط حياتهم بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية التي حددها الخالق. وسيكون لهذه الحياة تأثير على البشر، كأفراد وككائنات اجتماعية، لا سيما في شكل التشجيع على خلق ظروف معيشية آمنة وسلمية ومزدهرة وذات جودة عالية في بيئتهم.⁶⁸ إن هذا التقوى هو تحقيق للإيمان يتجلى في الأعمال الصالحة اليومية، من أجل الوصول إلى درجة من التقوى أمامه. وذلك لأن الإيمان والتقوى بعدان متلازمان يطمح إليهما التعليم الإسلامي. ويقدم الخبراء آراءهم بتعبير آخر شائع

⁶⁸ Jalaluddin, *Teologi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2003), h. 79

الاستخدام، وهو مفهوم إنسان كامل، وبحسب مهيمن فهو شخص له أبعاد دينية وثقافية وعلمية.⁶⁹

الآية الثالثة في هذه السورة تشير إلى الهدف الرئيسي من التعليم، وهو إنتاج إنسان كامل، عالم، أخلاقي، ومتحضر. بالطبع، لا يوجد إنسان كامل، ولكن محاولة أن تكون إنساناً كاملاً هو التزام. ينبغي للمعلم، أياً كانت المادة التي يدرسها، أن يوجه طلابه ليصبحوا بشراً متعلمين، متحضرين، وكرام، يصلون إلى التفاني في سبيل الله. فهو لا يركز فقط على جوانب الإنجازات الدنيوية، بل يقوم أيضاً بالمهمة الرئيسية، وهي تشكيل روحه من خلال التحلي بالأخلاق الحميدة، وتكميل وتطهير وإرشاد قلبه للتقرب من الله سبحانه وتعالى كإنسان كامل.

٨. تحليل الآية الرابعة

الآية الرابعة من سورة الرحمن تقول "الله البيان".
(تعليم التحدث بشكل جيد).

⁶⁹ Muhammad Muntahibun, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Yogyakarta : SUKSES Offset, 2011), h. 83

وقال الحسن: المعنى أن الله علّم الإنسان الكلام. لأن سياق الآية هو تعليم القرآن من الله، وجوهره قراءته. ويتحقق ذلك إذا يسر الله تعالى على خلقه النطق، وسهل خروج الحروف من مخارجها، سواء من الحلق، أو من اللسان، أو من الشفتين، على أنواع المخرجات واختلافها.^{٧٠}

إن الإنسان كائن ثقافي، لا يستطيع أن يعيش إلا في جماعة، فلا بد من وسيلة اتصال تربطه بإخوانه الذين يكتبون إليه من أنحاء بعيدة من العالم ومن القارات، وتحفظ له المعرفة السابقة ليستفيد منها من بعده ويضيف إليها ما نقص من الناس السابقين.

إنها هبة روحية ذات قيمة عالية جداً وليس لها مثيل في الحياة، لذلك يتم ذكر هذه النعمة أولاً على النعم الأخرى.

الإنسان هو مخلوقات الله الأكثر كمالاته. أقامه مستقيماً حتى سقطت يده. مع الأيدي الحرة، يصبح

⁷⁰ Tim Ahli Tafsir, *Shahih Tafsir Ibnu Katsir Jilid 8*, (jakarta: Pustaka Ibnu katsir, 2014), h. 663

الدماغ حرًا في التفكير، ويمكن لليدين أن تدرك ما يفكر فيه الدماغ. الدماغ ينتج المعرفة، والأيدي تنتج التكنولوجيا. العلم والتكنولوجيا هما الحضارة، وبالتالي فإن البشر فقط هم من يمتلكون الحضارة.

اللسان هو عضو يقع في تجويف الفم. هذا العضو، وهو عبارة عن هيكل روبروتي يتكون من سبعة عشر عضلة، لديه عدة وظائف. تعتبر وظيفة التذوق إحدى الوظائف الرئيسية للسان. يوجد حوالي ١٠٠٠٠ براعم تذوق على اللسان. ويعمل اللسان أيضاً على المساعدة في تنظيم الأصوات للتواصل.

اللسان في الدين يرتبط بالقلب دائماً تقريباً، ويستخدم لقياس الخير والشر في سلوك الإنسان. يصبح الإنسان سيئاً إذا ساء كلاهما، وقد أشار النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى اللسان باعتباره العامل الرئيسي الذي يجلب البلاء على الإنسان، وهو المعيار لباقي أعضاء الجسم.

لكي يتمكن اللسان من إنتاج أصوات مختلفة، أو ما يسمى بالكلام، فإنه يعمل مع العديد من الأعضاء

الأخرى، مثل الشفتين، وتجويف الفم، والرئتين، والمريء، والأحبال الصوتية. يمكننا التواصل عن طريق التحدث، بمجرد أن يتفق المجتمع بأكمله على معنى الصوت. ثم يتم دمج الأصوات، التي يحمل كل منها معنى متفق عليه، بالترتيب الصحيح لتشكيل الجملة. في المرحلة التالية سيتم إنشاء لغة.

وفقًا لتونغكو محمد حسبي الصديقي، خلق الله البشر وأعطاهم القدرة على تفسير محتويات قلوبهم، لمعرفة ما هو صحيح. لذلك يجب عليهم أن يفهموا القرآن الذي هو مصدر الحقيقة.^{٧١}

إن القدرة على الكلام هي قدرة بشرية أساسية يمكن أن تميزها عن أنواع أخرى من المخلوقات التي تحتاج أيضًا إلى الأكل والشرب والنمو الجيد، وتحتاج أيضًا إلى المواد لدعم الحياة. إن هذه القدرة على الكلام هي ما يميز الإنسان عن غيره من أنواع المخلوقات، لذا فإن القدرة على الكلام في الواقع هي قدرة أساسية في التواصل مع المجتمع الأوسع. إذا انتبهنا، فإن الكلام

⁷¹ Ash-shiddieqy, *Op. Cit.*, h. 531

البشري له قيمة التفسير، ونشاط الاستماع له قيمة الفهم واستيعاب شيء ما، في حين أن نشاط الرؤية له قيمة التمييز. هذه العمليات الثلاث هي سلسلة من الطرق التي يفكر بها البشر، حتى يتمكنوا من التعبير عن أفكارهم من خلال التحدث.

وشرح البيان للعملية التعليمية هو أن على المربي أن ينقل الدرس الذي يريد نقله بوضوح وتفصيل، حتى يصل إلى المرحلة التي يفهمها طلابه فهماً حقيقياً. ولكي يتمكن المعلمون من فهم طلابهم، يجب عليهم بالإضافة إلى امتلاكهم القدرة على التحكم الجيد في المادة، أن يتمتعوا بالقدرة على التفاعل في توصيل المادة التي يتم تدريسها.

إن أهم ما يجب على المربي أن يكون طليق اللسان، ويتحقق ذلك من خلال طلاقة الحوار والمداولة. إذن هناك نظام انفتاح لدى المربي، فبالإضافة إلى الحوار بقلب صافٍ، فهو منفتح أيضاً على النقد (البناء).^{٧٢}

⁷² Khoiron Rosyadi, *Pendidikan Profetik*, (Yogyakarta: Pustaka Setia Pelajar, 2004), h. 182

إن سلاسة الحوار أمر مهم وأساسي للغاية. إذا كان المربي أقل خبرة في هذا الأمر، فسوف يُنظر إليه على أنه أقل معرفة؛ لأن جودة معرفة الشخص يمكن رؤيتها من جودة حديثه أو طريقة تفاعله. وسيكون لذلك أيضاً تأثير على التواصل التعليمي في العملية التعليمية. وبذلك يتم إرساء مستويات عالية من التنشئة الاجتماعية بين المعلمين والطلاب.

يعلم الله بيان بوضوح. هذه الآلية تتعلق بالعملية التعليمية، يجب على المعلم أن ينقل أي درس يتم تدريسه بوضوح قدر الإمكان، حتى يفهمه الطالب حقاً، لا تدع الطالب ينتقل إلى مادة أخرى قبل أن يفهم حقاً المادة التي يتم تدريسها. في كثير من الحالات في هذا البلد، ومن أجل تحقيق هدف تحقيق المنهج الدراسي، يتم تجاهل مبدأ توفير الفهم، ويكون التأثير قاتلاً للغاية لأن الطلاب الذين يتم تدريسهم لم يتقنوا حقاً المادة التي قدمها لهم معلموهم.

كان النبي ﷺ يتكلم في الدراسة بوضوح وتميز وتفصيل وترتيب، حتى يبدو الكلام واضحاً وسهل

الإعادة إذا رغب في ذلك. وهذا مهم، فإنهم سوف ينقلون كل كلمة يقولونها للآخرين، فلا ينبغي أن يكون هناك أي شك أو غموض على الإطلاق.

يجب على المعلم أن يكون لديه لغة جيدة وأن يستخدمها قدر الإمكان، حتى يثير هذه اللغة اهتمام الأطفال بالدرس. وباستخدام هذه اللغة يمكن خلق مشاعر خفية مع الأطفال.

ب. خصائص الطلاب في تعلم اللغة العربية وفق دراسة سورة

الرحمن الآيات ١-٤

المفاهيم الواردة في الآيات من سورة الرحمن ١ إلى

٤ هي كما يلي:

١. الآية ١ : الرَّحْمَنُ

اسم الله الذي يدل على رحمته الواسعة،

التي تشمل جميع المخلوقات، مؤمنين وكافرين، إنسًا وجنًا. وهذا يؤكد أن جميع أنواع الرحمة منه.

إن عملية التعلم والتعليم تقوم في الواقع على المحبة، وليس مجرد نقل المعرفة. ويُجسّد

المعلمون، كمرّبين، هذه الصفات على أكمل وجه:
الحبة، والصبر، والاهتمام بالطلاب.

٢. الآية ٢ : عَلَّمَ الْقُرْآنَ

يُظهر الله تعالى أحد أعظم مظاهر رحمته، ألا
وهو تعليم القرآن للبشر هدايةً للحياة. وهذا يُظهر
أيضاً أن معرفة القرآن هبةً خاصةً تأتي مباشرةً من
الله.

من منظور التربية الإسلامية، يُعدّ القرآن
الكريم أسمى مصادر المعرفة، وتشمل عملية تعلم
القرآن الكريم: المعرفي هو الحفظ وفهم المعنى،
والعاطفي هو تقدير القيم، والنفسي الحركي هو
التطبيق في الحياة اليومية.

٣. الآية ٣ : خَلَقَ الْإِنْسَانَ

بعد ذكر تعليم القرآن، ذكر الله تعالى خلق
الإنسان. وهذا يُشير إلى أن خلق الإنسان مُقتَرَنٌ
بمسؤوليةٍ عظيمة، ألا وهي اتباع هدي القرآن.

يجب على المعلمين إدراك أن الطلاب يمتلكون قدرات فطرية يجب تنميتها، لا صياغتها بالقوة.

٤. الآية ٤ : عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

علّم الله الإنسان القدرة على التواصل، والتعبير عن الأمور باللغة، ونقل الأفكار والمعلومات. ويشمل البيان هنا القدرة على الكلام والكتابة والفهم والتعبير عن النفس. وهذه القدرة هي التي تُميز الإنسان عن سائر المخلوقات.

التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يُنمّي أيضًا القدرة على توصيل الأفكار بوضوح وعقلانية.

ومن المفهوم أعلاه نرى أن المفهوم يحتوي على عناصر يجب أن يمتلكها المعلم، ومنها: المتطلبات، والواجبات، والكفاءات التي يجب أن يمتلكها المعلم، وهي: الشخصية، والمعرفة، ومهارات التفاعل. وظيفته هي تثقيف وتنمية إمكانات طلابه ليصبحوا بشرًا. أما عناصر الكفاءة التي يجب أن تتوفر في المعلم فهي: الكفاءة الشخصية والتي

تتجلى في شخصية المربي كرحمن، والكفاءة التربوية والتي تتجلى في قدرته على تعليم القرآن الكريم، والكفاءة المهنية في تنمية الإمكانيات لتحقيق وتكوين شخصية الإنسان الكامل، والكفاءة الاجتماعية والتي تتجلى في القدرة على التفاعل مع الطلاب في توصيل المادة التي تدعم التواصل التربوي.

١. تنفيذ الأسئلة في سورة الرحمن الآية ١ في تعلم اللغة العربية

(أ) الاحترام بينهم

إن الطلاب الذين يحترمون بعضهم البعض يخلقون جوًا تعليميًا مريحًا ومتناغمًا. إنهم يظهرون الأدب مع بعضهم البعض، ويستمعون إلى آراء أصدقائهم، ولا يفرضون إرادتهم. ومن خلال احترام الاختلافات، سواء في الرأي أو الخلفية أو القدرة، يتعلم الطلاب العمل معًا وبناء التضامن. كما أن الاحترام المتبادل يعزز التعاطف ويتجنب الصراعات غير الضرورية. في بيئة مثل هذه، يشعر كل طالب بالتقدير والتحفيز للتطور بشكل إيجابي.

وفيما يلي بعض خصائص الطلاب الذين
يحترمون بعضهم البعض:

- (١) كن مهذبًا في التحدث: استخدم لغة مهذبة عند التحدث إلى الأصدقاء والمعلمين.
- (٢) استمع جيدًا: انتبه عندما يتحدث الآخرون دون مقاطعة أو تجاهل الآراء.
- (٣) احترم الاختلافات: لا تسخر أو تقلل من شأن الأصدقاء الذين لديهم خلفيات أو آراء أو قدرات مختلفة.
- (٤) المساعدة بدون أنانية: الاستعداد لمساعدة الأصدقاء في المشاكل دون انتظار أي شيء في المقابل.
- (٥) لا تنتمر: تجنب السلوك الوقح، أو المضايقات، أو الأفعال التي تؤذي الآخرين جسديًا أو عاطفيًا.
- (٦) قبول النقد بحكمة: القدرة على قبول الاقتراحات أو التصحيحات من الأصدقاء بموقف منفتح.
- (٧) الحفاظ على الانسجام: حاول خلق جو هادئ ومريح في الفصل الدراسي للجميع.

ب) الموقف المسؤول على الواجبات في مادة اللغة العربية

إن القيام بواجبات اللغة العربية يعد أحد الطرق لتحسين القدرة على فهم لغة لها مكانة خاصة، وخاصة في سياق الدين والثقافة الإسلامية. من خلال إكمال المهام بعناية، يمكن للطلاب توسيع مفرداتهم، وفهم بنية الجملة، وممارسة مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية. إن الحماس لتعلم اللغة العربية يعكس أيضاً الجدية في طلب العلم واحترامه. رغم أن الأمر قد يبدو صعباً في بعض الأحيان، فإن كل جهد يبذل سيجلب فوائد عظيمة في المستقبل، سواء في التعليم أو في التنمية الذاتية الروحية.

إن خصائص الطلاب الذين ينتبهون إلى الواجبات المدرسية تظهر عادة سلوكيات ومواقف وعادات معينة تعكس المسؤولية والتركيز على التعلم. وفيما يلي بعض الخصائص العامة:

١) الانضباط: إدارة الوقت بشكل جيد وإكمال المهام في الوقت المحدد.

٢) حذرًا: انتبه إلى تفاصيل تعليمات المهمة وأكملها بعناية.

٣) المسؤولية: إدراك أن الواجبات جزء من الالتزام بالدراسة وعدم المماطلة.

٤) التركيز: القدرة على التركيز عند القيام بالمهام دون تشتيت انتباهك بسهولة.

٥) طرح الأسئلة بشكل نشط: إذا كان هناك شيء لا يفهمونه، فإن هؤلاء الطلاب سوف يسألون المعلم أو يكتشفون ذلك بأنفسهم.

٦) الدافعية العالية: وجود دافع داخلي للتعلم وتحقيق أفضل النتائج.

٧) مستقل: لا يعتمد بشكل كامل على مساعدة الآخرين عند القيام بالمهام.

٨) منظم: يحزن ويسجل المهام بشكل أنيق، ويعرف المواعيد النهائية وأولويات المهام.

يمكن أن تكون هذه الخصائص مؤشرات على أن الطالب لديه موقف تعليمي إيجابي.

موقف المسؤولية الشخصية المستقلة القادرة على فهم الذات، وإدارة نفسها، والسيطرة عليها، وتقديرها وتطويرها. تتحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال كفاءة المعلم في فهم نفسه كجزء لا يتجزأ من البيئة الاجتماعية وامتلاك مهارات التفاعل العاطفي. تتحقق المسؤولية الفكرية من خلال إتقان المعرفة والمهارات المختلفة اللازمة لدعم واجبات الفرد. وتتجلى المسؤولية الروحية والأخلاقية من خلال ظهور المعلم بمظهر الكائن الديني الذي لا يحدد سلوكه أبداً عن المعايير الدينية والأخلاقية.⁷³

٢. تنفيذ الأسئلة في سورة الرحمن الآية ٢ في تعلم اللغة العربية

(أ) موقف التعلم والتعليم المتبادل

التعليم بين الطلاب، أو ما يعرف بـ "التعليم بين الأقران"، هو أسلوب تعليمي يقوم فيه الطلاب بتعليم بعضهم البعض والتعلم من أصدقائهم. وفي سياق تعلم اللغة العربية، قد يعني هذا أن الطلاب يتشاركون المعرفة

⁷³ Ali Mudlofir, *Pendidik Profesional, Konsep, Strategi, dan Aplikasinya dalam Peningkatan Mutu Pendidikan di Indonesia*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2013), h. 110

والمهارات مع أقرانهم لتعزيز فهم بعضهم البعض ومهاراتهم في اللغة العربية.

تتيح هذه الطريقة الفرصة للطلاب ليس فقط لتلقي المعلومات من المعلم، بل أيضاً لمعالجتها وتعليمها والتعلم مع أصدقائهم، مما قد يعزز فهمهم للمواد التي تتم دراستها.

١) فوائد التعلم المتبادل في تعلم اللغة العربية:

أ) تحسين فهم وإتقان المواد

ومن خلال تعليم الأصدقاء، يستطيع الطلاب تعميق فهمهم للمفاهيم أو القواعد العربية. على سبيل المثال، الطالب الذي يعلم صديقاً مفردات أو قواعد نحوية جديدة سوف يفهمها بشكل أفضل إذا كان قادراً على شرحها بوضوح.

ب) تحسين مهارات التواصل

يتم تدريب الطلاب على التحدث ونقل المعلومات باللغة العربية. وهذا يعمل على صقل مهاراتهم في التحدث، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية.

ج) تشجيع التعاون والتشارك

في الأنشطة التعليمية، يعمل الطلاب معًا ويتعاونون ويتشاركون المعرفة. وهذا يساعدهم على بناء الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل بين بعضهم البعض.

د) زيادة الدافع والثقة بالنفس

عندما تتاح للطلاب الفرصة لتدريس أقرانهم، فإنهم يشعرون بمزيد من الثقة في مهاراتهم. ويشعرون أيضًا بمزيد من المشاركة في عملية التعلم.

هـ) تنمية المهارات الاجتماعية

كما أن تعليم بعضنا البعض ينمي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، مثل القدرة على العمل في مجموعات، والتواصل بشكل فعال، والاستماع إلى الآخرين.

و) تحسين الأنشطة الصفية

إن التعلم الذي يتضمن أنشطة تعليمية متبادلة يمكن أن يجعل جو الفصل الدراسي أكثر

ديناميكية وإثارة للاهتمام، لأن الطلاب يشاركون بنشاط في عملية التعليم والتعلم.

٢) كيفية تطبيق التعلم المتبادل في تعلم اللغة العربية
أ) مجموعات المناقشة أو الدراسة

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وإعطائهم موضوعًا محددًا يجب عليهم تعلمه وتعليمه لأقرانهم. على سبيل المثال، يمكن لمجموعة واحدة التركيز على قواعد اللغة العربية، ويمكن لمجموعة أخرى التركيز على المفردات أو المحادثة اليومية.

ب) عرض صديق

يقوم كل طالب بإعداد عرض تقديمي قصير حول موضوع باللغة العربية ثم يقوم بتدريسه لزملائه. يمكن أن تشمل هذه العروض شرح مفاهيم القواعد النحوية، أو الحديث عن الثقافة العربية، أو تقديم مفردات جديدة.

ج) الأسئلة والأجوبة

يمكن للطلاب أن يسألوا بعضهم البعض أسئلة حول المواد التي تعلموها حديثًا. ومن خلال

جلسة الأسئلة والأجوبة هذه، يمكنهم مساعدة بعضهم البعض على التذكير بأخطاء بعضهم البعض وتصحيحها.

(د) العمل الثنائي (العمل في أزواج)

يعمل الطلاب في أزواج لممارسة المحادثات باللغة العربية. يمكن لطالب واحد أن يعمل كمدرس يعطي التعليمات، بينما يمارس الآخرون التحدث أو الكتابة باللغة العربية.

(هـ) التدريس بين الأقران

في هذه الطريقة، يمكن للطلاب الأكثر كفاءة في اللغة العربية أن يصبحوا مدرسين للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية. على سبيل المثال، يمكن للطالب الذي يفهم بالفعل قواعد اللغة العربية جيدًا أن يعلم صديقًا لديه صعوبة في فهم بنية الجملة.

و) لعب الأدوار (لعب الأدوار)

في التعلم المبني على لعب الأدوار، يمكن للطلاب أن يتناوبوا على دور المعلم والطالب. ويمكنهم أن يعملوا كمدرسين يشرحون قواعد اللغة أو المفردات معينة باللغة العربية لأصدقائهم الذين يعملون كطلاب.

ز) مراجعة الأقران (تقييم الأصدقاء)

بعد أن يكمل الطلاب واجباتهم أو تمارينهم باللغة العربية، يمكنهم تقييم عمل بعضهم البعض. على سبيل المثال، قد يقوم طالب واحد بتقييم كتابات أو محادثته طالب آخر، وتقديم تعليقات بناءة.

٣) خطوات تطبيق التعليم المتبادل للغة العربية

أ) تحديد الأهداف

قبل البدء، حدد هدف تعليم بعضهم البعض. على سبيل المثال، لتحسين فهم المفردات الجديدة أو إتقان هياكل الجملة معينة.

ب) تقسيم المواضيع أو المواد

يجب أن يكون تقسيم المواد أو المواضيع واضحًا حتى تتمكن كل مجموعة أو زوج من الطلاب من التركيز على المادة التي سيقومون بتدريسها. على سبيل المثال، تتعلم مجموعة واحدة عن الجمع في اللغة العربية، في حين تتعلم مجموعة أخرى عن القواعد الأساسية.

ج) التحضير والممارسة

امنح الطلاب الوقت لإعداد المادة التي سيتم تدريسها، سواء في شكل كتابة أو عروض تقديمية أو تمارين محادثة.

د) التنفيذ

يبدأ الطلاب بتعليم بعضهم البعض، إما في مجموعات، أو أزواج، أو بشكل فردي. تأكد من وجود تفاعل بين الطلاب وأنهم يساعدون بعضهم البعض عندما يواجهون صعوبات.

هـ) التقييم والتأمل

بعد الانتهاء من النشاط، قم بإجراء تقييم لمعرفة مدى فعالية عملية التدريس المتبادل. تقديم

ملاحظات للطلاب حول تقدمهم ومناقشة مجالات التحسين.

٤) التحديات في تعليم بعضنا البعض

أ) اختلافات القدرات: في بعض الأحيان، قد تؤدي الاختلافات في مستويات القدرات بين الطلاب إلى جعل هذه الطريقة أقل فعالية. ولهذا السبب، من المهم مطابقة الطلاب ذوي القدرات المتشابهة أو تقديم إرشادات أكثر وضوحًا.

ب) الافتقار إلى الدافع: لا يشعر جميع الطلاب بالراحة في تعليم أقرانهم. يجب على المعلمين تقديم الدعم لبناء ثقة الطلاب بأنفسهم.

ج) أخطاء في التوصيل: في بعض الأحيان، قد يقدم الطلاب شرحًا غير دقيق. لذلك، لا بد من وجود إشراف أو توجيه من المعلم للتأكد من صحة المادة التي يتم تدريسها.

إن تعليم بعض الطلاب بعضهم البعض في تعلم اللغة العربية يعد وسيلة فعالة جداً لتعزيز فهم اللغة،

وتنمية المهارات الاجتماعية، وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم. ومن خلال هذا النهج، لا يتعلم الطلاب من المعلمين فحسب، بل يصقلون مهاراتهم أيضاً من خلال تعليم أصدقائهم. وهذا يخلق جوّاً تعليمياً أكثر نشاطاً وتعاوناً ومتعة.

٣. تنفيذ الأسئلة في سورة الرحمن الآية ٣ في تعلم اللغة العربية

أ. قادر على خلق الابتكار في تعلم اللغة العربية
إن الابتكار في تعلم اللغة العربية مهم جداً لزيادة الاهتمام بالتعلم وفعالية التدريس وإتقان اللغة من قبل الطلاب. وفيما يلي بعض أشكال الابتكار التي يمكن تطبيقها:

١) استخدام التكنولوجيا الرقمية

أ) تطبيقات التعلم: استخدم تطبيقات مثل Duolingo، أو Memorise، أو Mawdoo3 لتعلم المفردات والقواعد.

ب) الوسائط التفاعلية: استخدم مقاطع الفيديو المتحركة باللغة العربية، أو البث الصوتي، أو

المدونات المرئية لممارسة مهارات الاستماع
والتحدث.

ج) الواقع المعزز (AR/Augmented Reality) /
الواقع الافتراضي (VR/Virtual Reality):
لإنشاء بيئة تعليمية غامرة، على سبيل المثال
محاكاة للسوق العربي أو المحادثة اليومية.

٢) النهج التواصلي

أ) استخدام أسلوب تدريس اللغة التواصلي
(CLT/Communicative Language Teaching)،
حيث يركز التعلم على استخدام
اللغة في سياقات حقيقية، وليس مجرد حفظ
القواعد النحوية.

ب) لعب الأدوار والمناقشات الجماعية والعروض
التقديمية باللغة العربية.

٣) اللعبة

أ) توفير نظام النقاط أو المستويات أو الجوائز في
مهام التعلم.

ب) استخدام الاختبارات التفاعلية مثل Kahoot، أو Quizizz، أو Wordwall في تدريس المفردات والقواعد.

٤) التعلم القائم على المشاريع

يقوم الطلاب بإنشاء مشاريع مثل مقاطع الفيديو باللغة العربية، أو إنشاء كتب قصصية بسيطة، أو تصميم معارض ثقافية عربية.

٥) التعلم المدمج

مزيج من التعلم عبر الإنترنت والتعلم وجهاً لوجه. على سبيل المثال، يتم توفير المواد النظرية عبر الإنترنت، في حين يتم التدريب العملي في الفصل الدراسي.

٦) التعليم والتعلم السياقي

٧) ربط تعلم اللغة العربية بالحياة اليومية، مثل الأغاني العربية، أو الطعام العربي النموذجي، أو الثقافة الشرق أوسطية.

٨) روبوت المحادثة أو الذكاء الاصطناعي لممارسة اللغة

استخدام الذكاء الاصطناعي مثل GPT Chat أو
برامج الدردشة الآلية القائمة على معالجة اللغة الطبيعية
(NLP/Neuro Linguistic Program) لممارسة المحادثة
العربية المستقلة.

ب. تسهيل تعلم اللغة العربية
يمكن تسهيل تعلم اللغة العربية بعدة طرق ممتعة
وفعالة. وفيما يلي بعض النصائح التي يمكن أن تساعدك:
(١) ابدأ بالأساسيات

أ) تعلم الحروف ونطقها: ابدأ بالتعرف على
الحروف العربية وكيفية قراءتها. ركز على النطق
الصحيح لأن اللغة العربية بها أصوات غير
موجودة في اللغة الإندونيسية.

ب) تعلم المفردات الأساسية: ابدأ بالمفردات اليومية،
مثل أسماء الأشياء والأرقام والكلمات
المستخدمة بشكل متكرر في المحادثة.

٢) استخدم أسلوب التكرار
أ) البطاقات التعليمية: استخدم البطاقات التعليمية
لحفظ المفردات والعبارات الأساسية. يمكن أن

تساعدك تطبيقات مثل Anki أو Quizlet في هذا الأمر.

ب) إعادة الكتابة: إن كتابة المفردات أو الجمل بشكل متكرر يساعد على تحسين الذاكرة.

٣) استمع إلى اللغة العربية بانتظام

أ) المدونات الصوتية والأغاني العربية: الاستماع إلى المواد باللغة العربية، مثل المدونات الصوتية أو الأغاني، يمكن أن يحسن قدرتك على الاستماع وفهم اللغة.

ب) الأفلام والمسلسلات التلفزيونية العربية: إن مشاهدة الأفلام أو المسلسلات التلفزيونية العربية مع الترجمة يمكن أن تساعد في إدخال الكلمات الجديدة في السياق.

٤) تحدث بانتظام

أ) ممارسة المحادثة: ابحث عن صديق أو معلم يمكنك التحدث معه باللغة العربية، حتى لو كانت مجرد محادثة بسيطة.

ب) تطبيقات المحادثة: استخدم تطبيقات مثل HelloTalk أو Tandem للتحدث مع المتحدثين الأصليين للغة.

٥) استخدم تطبيقات تعلم اللغة

أ) التطبيقات الجذابة: استخدم تطبيقات مثل Duolingo أو Memorise أو Busuu التي تقدم التعلم في صيغة ممتعة وتفاعلية.

ب) تطبيقات المفردات: جرّب تطبيقات مثل Quizlet لحفظ المفردات بطريقة أكثر متعة وفعالية.

٦) التركيز على استخدام العبارات، وليس الكلمات فقط

أ) تعلم العبارات الشائعة: حاول حفظ العبارات أو الجمل بأكملها، وليس الكلمات فقط. يساعدك على التواصل بشكل أكثر سلاسة وسرعة.

ب) مثال على عبارة بسيطة: "كيف حالك؟"
(كيف حالك؟ / كيف حالك؟)، أو "شكراً"
(شكراً / شكراً).

٧ ربط اللغة بالثقافة

تعلم الثقافة العربية: إن فهم الثقافة والسياق
الذي تستخدم فيه اللغة سيجعل التعلم أكثر إثارة
للاهتمام ولا ينسى. على سبيل المثال، التعرف على
التقاليد، أو المطبخ، أو الدين في العالم العربي.

٨ انضم إلى مجتمع

أ) مجموعات الدراسة: الانضمام إلى مجتمع أو
مجموعة لتعلم اللغة العربية، سواء عبر الإنترنت أو
في وضع غير متصل بالإنترنت، يمكن أن يجعل
عملية التعلم أكثر متعة وتحفيزاً.

ب) وسائل التواصل الاجتماعي: تابع الحسابات التي
تشارك المحتوى باللغة العربية أو دروس تعليم اللغة
العربية.

٩) مارسها في حياتك اليومية

أ) ملصقات للأشياء في المنزل: ألصق ملصقات بأسماء الأشياء باللغة العربية في أنحاء منزلك لتسهيل حفظها.

ب) التحدث مع نفسك: حاول التحدث مع نفسك باللغة العربية، مثل تسمية الأشياء من حولك.

١٠) لا تخف من ارتكاب الأخطاء

كن تدريجيًا وصبورًا: إن تعلم لغة جديدة يستغرق وقتًا، لذا لا تقلق إذا ارتكبت أخطاء. كل خطأ هو جزء من عملية التعلم.

٤. تنفيذ الأسئلة في سورة الرحمن الآية ٤ في تعلم اللغة العربية

أ. شرح مواد اللغة العربية

التوضيح هو عملية تقديم شرح أو وصف أكثر تفصيلاً لموضوع أو مفهوم أو فكرة حتى يتمكن الآخرون من فهم قصدها أو معناها بشكل أكثر وضوحًا. ويتم هذا الشرح من خلال نقل معلومات إضافية، أو إعطاء أمثلة،

أو تحديد الخطوات، أو الإجابة على الأسئلة التي قد تخطر على بال المستمعين أو القراء.

إن مهنة التعليم مهنة شريفة جداً في المنظور الإسلامي. وهذا أمر طبيعي باعتبار أن المعلمين هم المسؤولون عن مستقبل الطلاب.^{٧٤} وفي الواقع، أكد النبي محمد ﷺ أن من بين الأعمال الثلاثة التي لا تضع إذا مات أحد هي نشر العلم النافع. إن مكافآت الأشخاص الذين يعلمون المعرفة بإخلاص سوف تستمر في التدفق طالما مارسها الآخرون أو طلابهم. ولذلك فإن المعلمين في التربية الإسلامية يتميزون بخصائص فريدة تميزهم عن غيرهم.

وسوف ينعكس المعلمون المحترفون في أدائهم في تنفيذ المهام التي تتميز بالخبرة في كل من المواد والأساليب. بفضل هذه الخبرة، يصبح المعلم قادراً على إثبات استقلاليته، سواء على المستوى الشخصي أو المهني.

وبالإضافة إلى خبرتهم، تتجلى الشخصية المهنية للمعلم من خلال مسؤوليتهم في تنفيذ جميع خدماتهم

⁷⁴ Ramayulis dan Samsul Nizar, *Filsafat Pendidikan Islam: Telaah Sistem Pendidikan dan Pemikiran para Tokoh*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2010), hlm. 149

المهنية. يجب أن يكون المهنيون قادرين على تحمل وتنفيذ مسؤولياتهم كمعلمين تجاه الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع والأمة والدين. يقع على عاتق المعلمين المحترفين مسؤوليات اجتماعية وفكرية وأخلاقية وروحية.

المعلمون هم موظفون محترفون مكلفون بالتخطيط وتنفيذ عملية التعلم، وتقديم التوجيه والتدريب، فضلاً عن إجراء البحوث والخدمة المجتمعية، وخاصة للمعلمين في التعليم العالي. وهذا يعني أن المعلمين يجب أن يتمتعوا بالحد الأدنى من المؤهلات والشهادات وفقاً لمستوى سلطتهم التدريسية، وأن يتمتعوا بصحة بدنية وعقلية، وأن يكون لديهم القدرة على تحقيق أهداف التعليم الوطنية.⁷⁵

يجب أن يكون لدى المعلم شخصية قادرة على أن تكون قدوة، فحياته كلها عبارة عن شخصية مثالية. وذلك لأن شخصية المربي لها دور كبير جداً في نجاح العملية التعليمية وخاصة في الأنشطة التعليمية. وتلعب الشخصية أيضاً دوراً مهماً جداً في تشكيل شخصية الطلاب. وهذا

⁷⁵ Wiji Suwarno, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), h. 15

أمر مفهوم بالتأكيد، لأن البشر كائنات تحب التقليد، بما في ذلك تقليد شخصية مربيهم في تشكيل شخصيتهم. كل هذا يدل على أن كفاءة شخصية المعلم مطلوبة بشدة من قبل الطلاب في عملية تكوين شخصياتهم. لذلك، من الطبيعي أن يبحث الآباء أولاً عن من هو المربي الذي سيرشد طفلهم. الشخصية لها تأثير كبير على نمو وتطور الطلاب.

وباعتباري معلماً محترفاً يتمتع بطبيعة رحيمة، فهذا يعني أنه لا ينبغي للمعلم أن يظهر محاباة تجاه طلابه. حتى لو كان الطالب الذي يخالف القانون هو ابنك أو أحد أقاربك، فلا بد من تطبيق القانون. ومن ناحية أخرى، إذا كان هناك محاباة في إعطاء العقوبة، فسيكون ذلك بمثابة سجل سيئ للطلاب، وقد تظل التجربة في ذاكرته لبقية حياته.

يجب على المعلمين أن يتقنوا العلم في تعليم طلابهم، بطريقة احترافية، وصبر، وتركيز على تحقيق الخير

في الدنيا والآخرة.^{٧٦} يجب على المربي أن يعمل دائماً على تحسين معلوماته ومهاراته، لأن المعرفة والمهارات تتطور مع مرور الوقت. وبالتالي، فإن المعرفة والمهارات التي يتعلمها المعلمون في الكلية قد لا تكون ذات صلة بالظروف التي يبدؤون فيها التدريس.

إن خصائص المعلمين المحترفين الواردة في سورة الرحمن الآيات ١-٤ حسب كفايات المعلم وفقاً لمشروع تطوير مهارات المعلمين (P3G) هي كما يلي:

- (١) إتقان المواد
- (٢) إدارة برامج التعليم والتعلم
- (٣) إدارة الفصول الدراسية
- (٤) استخدام الوسائط/مصادر التعلم
- (٥) إتقان أساسيات التعليم
- (٦) إدارة التفاعلات التعليمية والتعلمية
- (٧) تقييم التحصيل الدراسي

⁷⁶ Beni Ahmad Saebani dan Hendra Akhdiyat, *Ilmu Pendidikan Islam, disusun berdasarkan kurikulum terbaru nasional perguruan tinggi agama islam*, (Pustaka Setia, Bandung, 2012), h. 225

٨) فهم وظائف وخدمات الإرشاد والتوجيه

٩) معرفة وتنظيم إدارة المدرسة

١٠) فهم وتفسير نتائج الأبحاث لأغراض التدريس.

في النقطة (أ) إتقان المادة، وهذا يتفق مع الآية الثانية من سورة الرحمن، علم القرآن (تعليم القرآن) أي إتقان المادة التي يتم تدريسها حتى لا تكون سطحية في تقديم مادة الدرس ولا تجعل الطلاب مخطئين في فهم مادة الدرس وفي النقطة (و) إدارة التفاعلات التعليمية والتعليمية، أي وفقاً للقرآن الكريم، سورة الرحمن، الآية ٤، علم البيان (تعليم الكلام) في التعليم، يجب على المربي أن يكون واضحاً في التدريس وأن يكون لديه تفاعلات جيدة مع كل من البيئة المدرسية وبيئة المجتمع.

وسوف يتجلى المعلمون المحترفون في تنفيذ المهام التي تتميز بالخبرة في كل من المواد والأساليب. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يتجلى أيضاً من خلال مسؤوليته في القيام

بكل عباداته. الطلاب، الآباء، المجتمع، الأمة، البلد والدين.^{٧٧}

فالصفات المهنية للمربي حسب سورة الرحمن الآيات ١-٤ هي أن المربي يجب أن يتمتع بصفات الشخصية، أي أن الشخصية التي يتمتع بها المربي يجب أن تكون جيدة. وفي القرآن الكريم سورة الرحمن الآية الأولى، يجب على المربي أن يكون رحيماً. إن الرحمة تشمل جميع جوانب الشخصية، فإذا كان المربي يتمتع بطبيعة رحيمة فإنه يكون صادقاً، صبوراً، ولا يميل إلى المحاباة في تعليم طلابه. الصفة المهنية الثانية التي يجب أن يتمتع بها المعلم هي إتقان المادة التي يتم تدريسها. إذا لم يتقن المعلم المادة التي يدرسها فإنه سوف يرتبك في شرحها للطلاب وقد يساء فهم الفهم الذي يقدمه من قبل الطلاب لأن المعلم نفسه لا يفهم ما يشرحه لذا فإن هذا قد يسبب معلومات مضللة للطلاب. إن إتقان المعلم للمادة لا يعني فقط المادة

⁷⁷ Binti Maunah, *Landasan Pendidikan*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 145

التي يدرسها بل أيضاً المواد الأخرى حتى تسير عملية التعلم بسلاسة ومتعة وليس بشكل جامد.

علاوة على ذلك، فإن الخصائص المهنية للمعلمين هي أن المعلمين يجب أن يكونوا قادرين على تطوير جميع إمكانات الطلاب ليصبحوا إنسان كامل، وهذا يعني أن المعلمين لديهم هدف كبير في التعليم، ليس فقط تعليم المعرفة، وتحرير الالتزامات، ولكن أيضاً المسؤوليات المهمة، وهي جعل الطلاب يتمتعون بأخلاق نبيلة، وشخصيات جيدة، ومفيدة للدين والدولة والأمة، ومخلصين لله سبحانه وتعالى ليصبحوا إنسان كامل كهدف نهائي للتعليم. وبالإضافة إلى ذلك فإن الصفات المهنية التي يجب أن يتمتع بها المعلم هي أن يكون ماهراً في التفاعل مع طلابه في توصيل المواد التعليمية بحيث يمكن للطلاب فهم ما يتم توصيله. لذلك، يجب أن يكون توصيل المادة واضحاً ومنطقياً، وليس معقداً بحيث يربك الطلاب.

ومزيد من التفصيل، يتضمن الشرح الجوانب

التالية:

(١) تقديم المعلومات:

نقل الحقائق أو البيانات ذات الصلة لتوفير فهم أفضل. مثال: شرح كيفية عمل الآلة من خلال ذكر أجزائها ووظائفها.

(٢) وصف بالتفصيل:

اشرح من خلال تقديم شرح مفصل وعميق لشيء ما، وتجنب الشروحات المختصرة أو العامة للغاية. مثال: اشرح خطوات العملية في التجربة العلمية بالتسلسل والتفصيل.

(٣) استخدام الأمثلة أو الرسوم التوضيحية:

تقديم أمثلة أو تشبيهات ملموسة لجعل الشرح أسهل للفهم. مثال: لتوضيح مفهوم "عدد الجمل"، يمكن إعطاء مثال مثل "جملة تبدأ بفعل".

(٤) الإجابة على الأسئلة أو الشكوك:

تقديم التوضيح أو الإجابة على الأسئلة التي قد تنشأ بعد سماع أو قراءة التفسير. مثال: إذا سأل شخص ما، "ماذا تعني هذه الكلمة؟"، فسيتم تقديم المزيد من التوضيح.

(٥) استخدام لغة سهلة الفهم:

اشرح باستخدام اللغة المناسبة للجمهور أو المستمع، بحيث لا يكون الشرح مربكًا. مثال: شرح مفهوم التصوف باستخدام لغة يومية بسيطة.

(٦) ترتيب التفسيرات منطقياً ومنهجياً:

تنظيم المعلومات بطريقة منظمة، مثل البدء بمقدمة عامة، ثم الاستمرار بشرح مفصل، والانتهاء بخاتمة. مثال: شرح تاريخ موجز لحدث ما، بدءًا بالخلفية، ثم الأحداث الرئيسية، وأخيرًا التأثير الذي أحدثته.

في سياق تعلم اللغة العربية، فإن "الشرح" يعني عملية نقل المعلومات أو المفاهيم أو المواد حول اللغة العربية بطريقة مفصلة ومنظمة للطلاب، حتى يتمكنوا من فهم اللغة العربية وإتقانها والقدرة على تطبيقها بشكل جيد. يتناول هذا الشرح جوانب مختلفة من اللغة العربية، بما في ذلك القواعد (النحو)، والمفردات (المفردات)، والمحادثة (النطق)، والاستماع (الاستماع)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة).

يمكن أن تشمل التوضيحات في تعلم اللغة العربية
الجوانب التالية:

(١) شرح المفردات:

(أ) تعليم معنى الكلمات واستخدامها في سياقات مختلفة.
على سبيل المثال، شرح معنى كلمة "كتاب" والتي تعني
"الكتاب" وكيفية استخدامها في الجمل.

(ب) تقديم المرادفات والمتضادات أو الجمل النموذجية التي
تستخدم الكلمة.

(٢) شرح النحو (النحو و الشروف) :

(أ) شرح بنية الجملة، مثل كيفية بناء الجمل الاسمية (الجملة
الاسمية) أو الجمل الفعلية (الجملة المخصصة).

(ب) بيّن قواعد تغيير صيغة الأفعال أو الأسماء أو الصفات
بحسب الزمان (فعل مضارع، فعل أمر) والجنس
(مذكر، مؤنث).

(٣) شرح استخدام التعبيرات والعبارات:

(أ) تقديم شرح للتعبير أو العبارات أو الأمثال اليومية
التي تستخدم بكثرة في المحادثة العربية، بالإضافة إلى
كيفية استخدام هذه التعبيرات بشكل صحيح.

ب) اشرح عبارة "كيف حالك؟" (كيف حالك؟) والتي تعني "كيف حالك؟" وكيفية التعامل معها في المواقف المختلفة.

٤) شرح استخدام علامات الترقيم والنطق:

أ) تعليم كيفية كتابة وقراءة الحروف العربية بشكل صحيح، وكذلك كيفية استخدام علامات الترقيم في الجمل.

ب) وضح أهمية التنغيم والنطق الصحيح، لأن اللغة العربية تحتوي على أصوات غير موجودة في لغات أخرى، مثل حرف "الع" أو "الق".

٥) شرح السياق الثقافي والاجتماعي:

أ) ربط استخدام اللغة العربية بثقافة وتقاليد العالم العربي. من المهم فهم السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه استخدام اللغة.

ب) على سبيل المثال، شرح كيفية التحدث بأدب باللغة العربية، وكذلك آداب التحدث في سياقات معينة (على سبيل المثال في المواقف الرسمية أو غير الرسمية).

٦) الشرح في سياق التعلم اللغوي المتكامل:

وتتضمن عملية الشرح أيضاً دمج مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة في وقت واحد في سياق واقعي. وهذا مهم لضمان أن يتمكن المتعلمون من استخدام اللغة العربية بشكل نشط وفعال.

ب. شرح تقنيات تعلم اللغة العربية:

(١) التصور: استخدام الصور أو المخططات أو الوسائط الأخرى لتوضيح معنى الكلمات أو العبارات باللغة العربية.

(٢) السياقية: تقديم أمثلة على الجمل أو المحادثات ذات الصلة بالمواقف اليومية.

(٣) التكرار: تكرار الكلمة أو العبارة في سياقات مختلفة للمساعدة في تذكرها.

(٤) الموارد المتاحة عبر الإنترنت: استخدم مقاطع الفيديو أو الصوت أو تطبيقات تعلم اللغة العربية لإثراء الشروحات.

ج. غرض الشرح في تعلم اللغة العربية:

(١) الهدف الرئيسي من الشرح في تعلم اللغة العربية هو مساعدة الطلاب ليس فقط على فهم نظريات اللغة

العربية، بل أيضاً أن يكونوا قادرين على استخدامها في
الممارسة اليومية، سواء في المحادثة أو الكتابة أو فهم
القراءة.

٢) من المأمول أن يتمكن متعلمو اللغة العربية من إتقان
الجوانب المهمة في اللغة بسهولة وسرعة أكبر من خلال
الشروحات الفعالة

الباب الخامس

اختتام

أ. خلاصة

القرآن هو دليل للحياة في الدنيا والآخرة. ومن تمسك بالقرآن فإنه بإذن الله يعيش حياة آمنة في الدنيا والآخرة، لأن القرآن يتضمن الشريعة والعرف والأخلاق والعقيدة والحياة اليومية بما فيها جوانب التربية والتعليم. وفي القرآن الكريم، توضح الآيات ١-٤ من سورة الرحمن العديد من المفاهيم التربوية الواردة فيه والتي تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي، منها اللغة العربية.

١. أَلَرَّحْمَنُ يعني إن عملية التعلم والتعليم تقوم في الواقع على المحبة، وليس مجرد نقل المعرفة. ويُجسّد المعلمون، كمربيين، هذه الصفات على أكمل وجه: المحبة، والصبر، والاهتمام بالطلاب.

٢. عَلَّمَ الْقُرْآنَ يعني من منظور التربية الإسلامية، يُعَدّ القرآن الكريم أسمى مصادر المعرفة، وتشمل عملية تعلم القرآن الكريم: المعرفي هو الحفظ وفهم المعنى،

والعاطفي هو تقدير القيم ،والنفسي الحركي هو التطبيق في الحياة اليومية.

٣. خَلَقَ الْإِنْسَانَ يعني يجب على المعلمين إدراك أن الطلاب يمتلكون قدرات فطرية يجب تنميتها، لا صياغتها بالقوة.

٤. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ يعني التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يُنَمِّي أيضاً القدرة على توصيل الأفكار بوضوح وعقلانية.

ب. اقتراحات

بعد ما شرحه الباحث من الخلاصة فينبغي للباحث أن يقدم الاقتراحات لعلها نافعة لتنمية اللغة العربية وخاصة لتدريس دراسة القرآن. ولاينكر الباحث أن في هذا البحث نقائص وخطايا، ولذا يرجو الباحث إلى سادات القراء تقديم الاقتراحات والنقد والإصلاحات حيث يعم النفع به لعامة المشتغلين في هذه المسائل.

نحمدك اللهم على ما وجهت نحونا من سوابغ النعم. ونشكرك على ما أظهرت لنا من مبهمات الأسرار

ومضمرات الحكم. ونشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك الفاعل لكل مبتدأ ومبتدع، ونشهد أن سيدنا محمدًا عبدك ورسولك المفرد العلم والإمام المتبع. اللهم صلّ وسلم عليه وعلى اله وصحبه ما رفعت منصب المنخفض لجلالك وجبرت بالسكون إليك كسر الجازم بوحدتك في ذاتك وصفاتك وأفعالك.

أما بعد، فقد تم بعون الله تعالى عز وجل كتابة هذا البحث تحت الموضوع "تغيرات الصوت في قراءات الغريب في القرآن حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة". وأرجوا من سائر الوجوه النقد البياء والاقتراحات المصلحة ليكون هذا البحث العلمي نافعا لنا. آمين.

المصادر

- Abdullah, Ma'ruf, 2018. *Metodologi, Penelitian Kuantitatif, Untuk: ekonomi, manajemen, Komunikasi, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo)
- Ahsin W., 2008. *Kamus Ilmu Al-Qur'an* (Jakarta: Amzah)
- Al-Farmawi, Abd. Al-haly, 2018. *Metode Tafsir Maudhu'i*, di terjemahkan oleh Suryan A. Jamrah, (Raja Grafindo Persada: Jakarta)
- al-Gulayayni, Mustafa, 1994. *Jami' al-Durus al-'Arabiyyah*, Jus I. Cet. XXX, (Beirut: al-Maktabah al-Asriyyah)
- Al-Hasyimi, Ahmad, al-Qawa'id al-Asasiyyah li al-Lugat al-'Arabiyyah, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah)
- Ali Ash-Shaabuuniy, Muhammad, 1998. *Studi Ilmu Al-Qur'an*, Terjemahan Asli dari buku At-Tibyan Fi Ulumil Qur'an, (Bandung: Pustaka Setiia)
- Alwasilah, Chaedar, 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya)
- Anwar, Saifuddin, 2020. *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pelajar Offset)
- Arikunto, Suharsimi, 2019. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta)
- Budiyanto, H. Mangun, 2010. *Ilmu Pendidikan Islam* (Yogyakarta: Griya Santri)
- Departemen Agama RI, 2015, *Al-Qur'an, Al-Hikmah* (Bandung: Diponegoro)

- Departemen Agama, 2005. Wawasan Tugas Guru dan Tenaga Kependidikan, (t.tp., Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam)
- Departemen Pendidikan Nasional, 2011. Kamus Besar Bahasa Indonesia (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama).
- Depdikbud, 1990. Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka)
- Fachri, Moh. 2014. “Urgensi Pendidikan Agama Islam Dalam Pembentukan Karakter Bangsa”, Jurnal At-Turas, Vol. 1, No. 1, (Januari-Juni)
- Fathurrohman dan Sulistiyorini, Muhamad, 2012. Belajar dan Pembelajaran: Meningkatkan Mutu Pembelajaran Sesuai Standar Nasional, (Yogyakarta: Teras)
- Hadi, Sutrisno, 2020. Metodologi Research, (Yogyakarta: Andi Offset)
- Hamalik, Oemar, 2018. Kurikulum dan Pembelajaran, (Jakarta: Bina Aksara)
- Hasbullah, 2010. Otonomi Pendidikan, (Jakarta: PT Rajawali Pers).
- Ibrahim Mustafa dkk, 2018. Al-mu’jam al-wasit (Istanbul: Al-Maktaba al-Islamiyah Cetakan: ke 4)
- Izzan dan Saehudin, Ahmad, 2012. Tafsir Pendidikan, Studi Ayat-ayat Berdimensi Pendidikan (Tangerang: Pustaka Aufa Media)
- Izzan, Ahmad, 2007. Metodologi Ilmu Tafsir, (Tafakur, Bandung)
- Jalaluddin, 2003, Teologi Pendidikan, (Jakarta: RajaGrafindo Persada).
- Kurniawan, Syamsul, 2013. Pendidikan Karakter: Konsepsi dan Implementasinya secara Terpadu di

- Lingkungan Keluarga, Sekolah, Perguruan Tinggi, dan Masyarakat (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media)
- M. Echols dan Hasan Shadily, John, 2006. Kamus Inggris-Indonesia (Jakarta: Gramedia)
- Mahdi dan Mujahidin, Adnan, 2014. Panduan Penelitian Praktis untuk Menyusun Skripsi, Tesis, & Disertasi, (Bandung: Alfabeta)
- Miarso, 2012. Belajar dan Pembelajaran, (Yogyakarta: Teras)
- Mustafa Al-Maraghi, Ahmad, 1989. terj. Bahrn Abubakar dan Hery Noer Ali, Terjemah Tafsir Al-Maraghi (Semarang: PT. Karya Toha Putra), Juz. XXVII
- Mustafa, Syaiful, 2011. Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, (Malang: UIN MALIKI PRESS)
- Nata, Abuddin, 2002. Tafsir Ayat-ayat Pendidikan (Jakarta: Raja grafindo Persada)
- Pari, Fariz, 2004. Pengantar kajian Al-Qur'an (Tema Pokok, Sejarah dan Wacana Kajian), (Jakarta: Pustaka al-Husna)
- Pembukaan Undang-Undang Dasar Negara Republik Indonesia (Alinia ke empat), diterbitkan oleh: Sekretariat Jendral Dan Kepaniteraan Mahkamah Konstitusi RI Tahun 2010.
- Quthb, terj. As'ad Yasin, dkk., Sayyid, 2010. Tafsir Fizhilalil Qur'an (Jakarta: Gema Insani), Jilid 11
- Republik Indonesia, 2006. Undang-undang Republik Indonesia No 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen & Undang-undang Republik Indonesia No 20 Tahun 2003 tentang sisdiknas (Bandung: Permana)
- S. Nasution, 2018. Asas-Asas Mengajar, (Jakarta: Bumi Aksara)

- Salim, Abd. Muin, 2010. Metodologi Ilmu Tafsir, (Yogyakarta: Teras)
- Samani dan Hariyanto, Muchlas, 2016. Konsep dan Model Pendidikan Karakter (Bandung: Remaja Rosdalarya).
- Shihab, M. Quraish, 2012. Al-Lubab Makna, Pelajaran dari Surah-Surah Al-Qur'an (Tangerang: Lentera Hati)
- Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R D, (Bandung: Alfabeta)
- Thohirin, 2005. Psikologi Pembelajaran PAI, (Jakarta: Grafindo Persada)
- Tim Dosen Administrasi Pendidikan UPI, 2009. Manajemen Pendidikan, (Bandung: Alfabeta)
- Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional. BAB I.

المصادر العربية

إبراهيم مُحمَّد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة :
جامعة القاهرة -

كلية التربية، د.ت)

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،
(الرباط - المغرب : الخطة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

(١٩٨٩)

صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ج.
الأول، (مكة: دار المعارف، د.ت)

علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب (مصر : دار
الكتب العربي، د.ت)

عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر:
دار المعارف، د.ت)

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة : دار
المعارف، د.ت)

محمود كامل ناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ج. الأول،
(دون مكان: دون الناشر، د.ت)

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، (بيروت - لبنان : المكتبة
العصرية، ١٩٨٣)

مُحَمَّدُ مَزْمَلُ الْبَشِيرِ وَمُحَمَّدُ مَالِكُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ، مَدْخُلٌ إِلَى الْمَنَاهِجِ وَطُرُقِ
التَّدْرِيسِ، (الرِّيَاضُ - السَّعُودِيَّةُ : دَارُ الْوَلَاءِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ،
(١٩٩٥)

هُمَا نَاصِرُ الدِّينِ، تَفْهِيمُ الْمُتَعَلِّمِ فِي تَرْجُمَةِ تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ، (قَدَسُ : مَكْتَبَةُ مَنَارَا
قَدَسُ، (١٩٦٣)

الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO SEMARANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN

Jl. Prof. Dr. Hamka (Kampus II) Ngaliyan Telp. 024-7601295 Fax. 024-761538 / Semarang 50185

Hal : Nilai Bimbingan Skripsi

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
UIN Walisongo
Semarang

Assalamu'alaikum wr.wb

Dengan hormat kami memberitahukan bahwa kami telah selesai membimbing skripsi saudara

:

Nama : David Maulana Malik

NIM : 1803026067

Judul Skripsi : **Kajian Surah Ar-Rahman Ayat 1-4 dan Relevasinya dalam Pembentukan Karakter Peserta Didik pada Pembelajaran Bahasa Arab**

دراسة الآيات ١-٤ من سورة الرحمن وأثرها في تكوين أخلاق الطلاب في تعلم اللغة العربية

Maka nilai bimbingannya adalah: *3,5 (Tiga Koma Lima)*

Dengan catatan bahwa –

Demikian agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.
Wassalamu'alaikum wr. wb.

Semarang, 19 Juni 2025

Pembimbing

Fina Sa'adah, S.Pd.I., M.Pd.I.

NIP. 19780718 200312 2 002



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Prof. Dr. Hamka Kampus II Ngaliyan Telp. 7601295 Semarang 50185

Semarang, 24 Februari 2022

Nomor: 036 / Sm. 10.3 / J2 / DA. 09 / 2 / 2022

Lamp :-

Hal : **Penunjukan Pembimbing**

Kepada Yth:

Akhmad Yusuf Isnain S., M.Pd.I

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Berdasarkan hasil pembahasan usulan judul penelitian di Jurusan PBA, maka Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan menyetujui judul skripsi mahasiswa:

Nama : David Maulana Malik

NIM : 1803026067

Judul :

"دراسة تقابلية بين الحملة الاسمية و الحملة الفعلية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية من ناحية تصنيفاتها وعناصر بنائها"

Dan menunjuk ibu :

1. Pembimbing : Fina Sa'adah S.Pd.I M.Pd.I

()

Wassalamu'alaikum Wr. Wb

a.n Dekan

Ketua Jurusan PBA

Dr. H. Ahmad Maghfurin, M.Ag. MA

NIP. 19750120 200803 1 001

Tembusan :

1. Dosen Pembimbing
2. Mahasiswa yang bersangkutan
3. Arsip

بيانات الباحث

أ. السيرة الذاتية

الاسم : دافد مولنا مالك

رقم الطالب : ١٨٠٣٠٢٦٠٦٧ :

مكان التاريخ والملاذ : سمارانج, ٢٦ نوفمبر ١٩٩٩

العنوان : سمارانج, جاوى الوسطى

الكلية / القسم : كلية علوم التربية والتعليم /

قسم تعليم اللغة العربية

رقم الجوال : ٠٨٨٢٣٣٢٦٦٢١٣ :

البريد الإلكتروني :

mdavidmaulana62@gmail.com

ب. السيرة التربية

١. التربية الرسمية

أ. المدرسة الابتدائية تنوير القلوب

ب. المدرسة الثانوية مفتاح العلوم

ج. المدرسة العالية مفتاح العلوم

٢. التربية الإضافية

أ. المعهد الإسلامي البحرانية